

دورُ المعاييرِ المحاسبيةِ وأخلاقياتِ المهنةِ كضوابطٍ للممارساتِ  
المحاسبيةِ

"دراسةٌ ميدانيةٌ على الشركاتِ الصناعيةِ المساهمةِ العامةِ الأردنية"

**The Role of the Accounting Standards and Ethics of the  
Profession as Controls for Accounting Practices**

**“A Field Study on the Jordanian Industrial Public  
Shareholding Companies”**

إعداد الطالب

محمد حسن نزال

إشراف

الدكتور نجيب محمد حمودة مسعود

قُدِّمت هذه الرسالةُ استكمالاً لمتطلباتِ الحصولِ على درجةِ الماجستيرِ في المحاسبةِ

قسم المحاسبة

كلية الأعمال


جامعة الشرق الأوسط

2014

## تفويض

أنا الموقع أدناه: " محمد حسن نزال "، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخة من رسالتي للمكاتب الجامعية، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : محمد حسن نزال

التوقيع: 

التاريخ: 2024/7/16

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

(دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية)

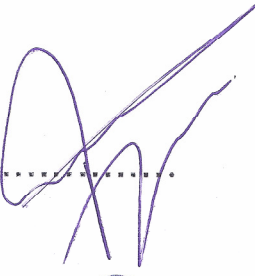
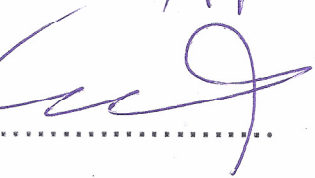
وأجيزت بتاريخ: 2014 / 7 / 16

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

الجامعة

أعضاء اللجنة

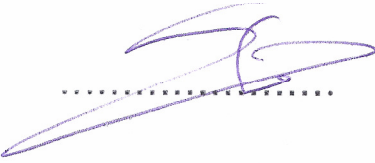
.....  
  
.....  


رئيساً

الدكتور: يونس الشوبكي

عضواً ومشرفاً

الدكتور: نجيب مسعود

.....  


عضواً خارجياً

الدكتور: فارس الصوفي

## شكر وتقدير

الحمد لله على ما أنعم به عليّ من التوفيق والتسديد في القيام بهذا العمل المتواضع، وأسأله  
 I أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه، وقارئه، وناشره، ومن أعان على إخراجها،  
 وأخص بالذكر والشكر الأستاذ الدكتور نجيب محمد حمودة مسعود، الذي تكرم - مشكوراً مأجوراً  
 - بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وتقديم النصح والإرشاد، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

ويسرنى - كذلك - أن أزجي أطر آيات الشكر والامتنان، إلى كافة الأساتذة الأفاضل من  
 أعضاء هيئة التدريس، في جامعة الشرق الأوسط، على جهودهم المباركة في تعليم الخير،  
 وأخص بالشكر والتقدير الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة؛ على تفضلهم بقبول  
 مناقشة هذه الرسالة، فلهم - جميعاً - كلُّ الشكر والتقدير، على تفضلهم بقراءة هذه الرسالة  
 ومناقشتها، وإبداء ملحوظاتهم القيّمة حولها.

كما لا يفوتني أن أشكر كلَّ من كانت له يدٌ في إنجاز هذه الرسالة، والمساعدة على  
 إخراجها إلى حيز النور، سواء كان ذلك بالتشجيع أو المساندة، فلهم منى وافر الشكر والعرفان؛  
 فالرسول p يقول: (لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ).

وختاماً، فأجدني ملزماً بتقديم جزيل الشكر والامتنان إلى إدارة هذا الصرح العلمي الشامخ  
 (جامعة الشرق الأوسط)، ممثلة برئيسها المكرم، ونوابه المحترمين، على جهودهم الخيرة  
 المباركة في خدمة العلم وطلبته.

الباحث

محمد حسن نزال

## الإهداء

إلى الإنسان الذي كان على الدوام سنداً وقُدوة

والدي الغالي

إلى صاحبة القلب الكبير والتي منحني الثقة والأمل بالمستقبل

والدتي الغالية

إلى من شجعوني على السير في درب العلم

أشقائي وشقيقاتي

إلى أصدقائي الأوفياء وإلى كل من آزرني وقدم لي المساعدة في انجاز هذه

## الرسالة

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد

محبةً ووفاءً وعرفاناً

## قائمة المحتويات

| الصفحة   | الموضوع   |
|--|---|
| ب  | التفويض   |
| ج  | قرار لجنة المناقشة  |
| د  | الشكر والتقدير  |
| هـ   | الإهداء   |
| و  | قائمة المحتويات   |
| ط  | قائمة الجداول   |
| ك  | قائمة الأشكال   |
| ل  | قائمة الملاحق   |
| م  | الملخص باللغة العربية   |
| ن  | الملخص باللغة الإنجليزية                                      |
| <b>الفصل الأول: مقدمة عامة للدراسة</b>               |   |
| 2  | 1-1 تمهيد   |
| 3  | 2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها                                    |
| 4  | 3-1 أهداف الدراسة   |
| 5  | 4-1 أهمية الدراسة   |
| 5  | 5-1 فرضيات الدراسة  |
| 6  | 6-1 أنموذج الدراسة  |
| 7  | 7-1 التعريفات الإجرائية                                       |
| 8  | 8-1 حدود الدراسة  |
| <b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b> |   |
| 11   | <b>المبحث الأول: الإطار النظري</b>                            |
| 11   | 1-2 تمهيد   |
| 12   | 2-2 المعيار المحاسبي  |
| 13   | 1-2-2 نشأة وتطور المعايير المحاسبية الدولية                   |
| 14   | 2-2-2 أسباب نشوء معايير المحاسبة الدولية                      |
| 17   | 3-2-2 المنظمات المهنية التي تهتم بوضع معايير المحاسبة الدولية |
| 19   | 4-2-2 الخصائص الواجب توافرها في معايير المحاسبة الدولية       |
| 20   | 5-2-2 أهمية المعايير المحاسبية                                |

|  |   |
|--|---|
| 21   | 2-2-6 مزايا تطبيق المعايير المحاسبية الدولية                    |
| 21   | 2-2-7 مجالات تطبيق المعايير الدولية                             |
| 22   | 2-3 أخلاقيات المهنة   |
| 23   | 2-3-2 العوامل المؤثرة في أخلاقيات المهنة                        |
| 24   | 2-3-3 السلوك الأخلاقي للمحاسبين                                 |
| 26   | 2-3-4 العوامل المؤثرة في أخلاقيات مهنة المحاسبة                 |
| 27   | 2-3-5 السياسات الأخلاقية للشركات                                |
| 28   | 2-3-6 أهمية أخلاقيات المهنة في المحاسبة ودورها في مكافحة الفساد |
| 31   | 2-3-7 ترسيخ أخلاقيات العمل في الشركة                            |
| 31   | 2-3-8 التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة                           |
| 32   | 2-3-9 أهمية تدريس أخلاقيات المهنة في الجامعات الأردنية          |
| 34   | <b>المبحث الثاني: الدراسات السابقة</b>                          |
| 34   | أولاً: الدراسات العربية   |
| 38   | ثانياً: الدراسات الأجنبية                                       |
| 42   | ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة             |
| <b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)</b> |   |
| 44   | 3-1 تمهيد   |
| 44   | 3-2 منهج الدراسة  |
| 45   | 3-3 مجتمع الدراسة وعينتها                                       |
| 47   | 3-4 أساليب جمع البيانات   |
| 48   | 3-5 أداة جمع البيانات   |
| 49   | 3-6 صدق الأداة وثباتها  |
| 50   | 3-7 أساليب التحليل الإحصائي للبيانات                            |
| <b>الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات</b>     |   |
| 52   | 4-1 تمهيد   |
| 52   | 4-1 خصائص عينة الدراسة  |
| 57   | 4-2 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة                       |
| 64   | 4-3 نتائج اختبار فرضيات الدراسة                                 |
| <b>الفصل الخامس: النتائج والتوصيات</b>                   |   |
| 72   | 5-1 تمهيد   |

|               |                           |
|---------------|---------------------------|
| 72            | 2-5 النتائج               |
| 74            | 3-5 التوصيات              |
| قائمة المراجع |                           |
| 76            | المراجع باللغة العربية    |
| 79            | المواقع الإلكترونية       |
| 80            | المراجع باللغة الإنجليزية |
| 82            | الملاحق                   |



## قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول   | الصفحة |
|------------|--|--------|
| (1-3)      | عدد مفردات عينة الدراسة من الشركات   | 45     |
| (2-3)      | توزيع الاستبانة على الشركات الصناعية   | 46     |
| (3-3)      | المقياس المستخدم في الدراسة  | 48     |
| (4-3)      | مستوى الموافقة بالنسبة للوسط الحسابي   | 49     |
| (5-3)      | قيم معاملات الثبات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا  | 50     |
| (1-4)      | توزيع عينة الدراسة حسب العمر   | 53     |
| (2-4)      | توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية  | 53     |
| (3-4)      | توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي   | 54     |
| (4-4)      | توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية   | 55     |
| (5-4)      | توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة  | 55     |
| (6-4)      | توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المهنية  | 56     |
| (7-4)      | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير المعايير المحاسبية   | 57     |
| (8-4)      | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير أخلاقيات المهنة  | 59     |
| (9-4)      | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة المتغير التابع الممارسات المحاسبية (التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح).       | 61     |
| (10-4)     | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة المتغير التابع موثوقية القوائم المالية   | 63     |
| (11-4)     | اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتعرف على التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق المعايير المحاسبية | 65     |
| (12-4)     | اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر المعايير المحاسبية على الممارسات المحاسبية   | 66     |
| (13-4)     | اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على موثوقية القوائم المالية.                            | 67     |

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 68     | اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتعرف على التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق أخلاقيات المهنة | (14-4)     |
| 69     | اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر أخلاقيات المهنة على الممارسات المحاسبية   | (15-4)     |
| 70     | اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر تطبيق أخلاقيات المهنة على موثوقية القوائم المالية                                     | (16-4)     |

## قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل   | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 7      | أنموذج الدراسة دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية | (1-1)     |

## قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملاحق   | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| 83     | تفويض إفادة الاستبانة   | (1)        |
| 84     | نموذج إستبانة الدراسة أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة                                  | (2)        |
| 91     | أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة  | (3)        |
| 92     | بيان بعدد أسماء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان ومجتمع وعينة الدراسة | (4)        |
| 96     | نتائج التحليل الاحصائي SPSS لإختبار الفرضيات  | (5)        |

## الملخص باللغة العربية

### دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية

"دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة"

إعداد

محمد حسن نزال

إشراف

الدكتور نجيب محمد حمودة مسعود

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية، إضافةً إلى دورها في تحقيق موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. وقد اعتمد الباحث على نوعين من البيانات هما: البيانات الأولية والتي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب الاستبانة، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة التي تتكون من المحاسب، والمحلل المالي، ومدقق الحسابات، والمدير المالي في (22) شركة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية والمدرجة في بورصة عمان، وقد تم توزيع (176) استبانة، وتم استرداد (165) استبانة منها، أي بنسبة إرجاع قدرها (93,7%)، والبيانات الثانوية وشكلت الإطار النظري للدراسة، واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي: (SPSS) في تحليل البيانات، واختبار الفرضيات.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تلتزم في تطبيق المعايير المحاسبية، ولا تلتزم في تطبيق أخلاقيات المهنة، وتبين - أيضاً - وجود تأثير للمعايير المحاسبية، وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية التي تخص (الاعتراف والقياس والإفصاح)، وعلى موثوقية القوائم المالية.

وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بضرورة عمل دورات للكوادر المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية؛ وذلك لترغيب المحاسبين في تمثل مبادئ أخلاقيات الأعمال، والمعايير المحاسبية، والعمل على تطبيقها، وتعزيز المناهج الأكاديمية بالمتطلبات الأخلاقية في الجامعات الأردنية.

## **Abstract**

### **The Role of the Accounting Standards and Ethics of the Profession as Controls for Accounting Practices**

#### **“A Field Study on the Jordanian Industrial Public Shareholding Companies”**

**Prepared By  
Moohammad H. Nazzal**

**Supervised By  
Najeeb M. Masoud**

The current study aimed to identify the role of the accounting standards and the ethics of profession as controls for accounting practices and also its role on the authenticity of the financial statements of Jordanian industrial public shareholding companies. To achieve this objective the researcher dealt with two types of data; the primary data which was collected via field study and questionnaire. The questionnaire has been distributed on a study sample consists of the accountant, auditor, financial analyst, and financial manager working at (22) companies of Jordanian industrial companies which are listed on the stock exchange of Amman. (176) Questionnaires were distributed and (165) recovered with a return percentage of (93.7%), and the secondary data which were used in the theoretical part. The researcher used the statistical program (SPSS) for data analysis and testing hypothesis.

The study came up with the findings that the Jordanian industrial public shareholding companies adhere the application of accounting standards and don't adhere the application of the ethics of profession, the study also indicate the existence of the effect of the accounting standards and the ethics of profession as controls for accounting practices (which are concerned with Recognition, Measurement and Disclosure), and on the authenticity of the financial statements.

In light of these findings the study recommends to obtain a training course about the accounting standards and the ethics of profession and to support the academic courses concerned with the ethics of profession at the universities of Jordan.

# الفصل الأول

## مقدمة عامة للدراسة

1-1 تمهيد

2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 فرضيات الدراسة

6-1 أنموذج الدراسة

7-1 التعريفات الإجرائية

8-1 حدود الدراسة

## الفصل الأول

### مقدمة عامة للدراسة

#### 1-1 تمهيد

من مقومات أي مهنة وجود قواعد وأخلاقيات تحكم السلوك المهني في مزاوله المهنة التي تنتمي إليها، ومن أجل ذلك، وضعت المنظمات المهنية لكل مهنة دستوراً بآدابها وسلوكياتها، وتعتبر مهنة المحاسبة من أوائل المهن التي صدر لها دستورٌ بآداب المهنة وسلوكياتها (علي وشحاته، 2009)، فقبولهم لهذه القواعد السلوكية الأخلاقية - عند أداء مسؤولياتهم - يؤدي إلى رفع مستوى المهنة، واكتساب ثقة المجتمع بما يزيد من فاعليتها، ويرفع من شأنها (المغامس، 2012).

تعتبر قواعد سلوك وآداب مهنة المحاسبة مجموعةً من المبادئ التي تمثل القيم الأخلاقية والتي هي بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني (Duska et al., 2011)، وتعتبر معايير المحاسبة الدولية من أهم وسائل تطور مهنة المحاسبة؛ لتواكب التطورات الجوهرية في مجال الأعمال، وذلك لتحديد طرق قياس تأثير العمليات والأحداث والظروف على المركز المالي، ونتائج أعمال تلك المنشآت، وإيصالها إلى المستفيدين، وهذا ما أدركته دول عديدة، حيث سارعت العديد من الدول إلى إصدار معايير محاسبية يتم - بناءً عليها - قياس تأثير العمليات والأحداث والظروف على المركز المالي، ونتائج الأعمال، وإيصالها للمستفيدين.

إن الأخلاق المحاسبية - وإن كانت تُطبَّق من قبل المحاسبين في الشركات - فإنه من الصعب أن تطبق بمعاييرها الصحيحة والموجودة في مدونة قواعد السلوك؛ وذلك لأن هذه الأخلاق لا تُدرَّس في كليات المحاسبة. وبالتالي؛ فإنه من الصعب أن تكون هذه الأخلاق راسخةً



في أذهان المحاسبين بمفهومها الكامل، أو أن يقوموا بتوظيفها في إنجاز الأعمال المسندة إليهم، والتقدم بمستوى الشركات الاقتصادي والاجتماعي (Bean & Bernardi, 2007).

## 2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

شهد العالم، في العقد الأخير، من القرن العشرين تطوراتٍ عديدةً، تمثلت في التقدم التكنولوجي الهائل مما أثر - بشكلٍ كبيرٍ - في العالم كله، منها: استحداث أدوات مالية، وانفتاح الأسواق المالية على بعضها البعض في دول العالم أجمع بصورة غير مسبوقه (السعدني، 2007). ولكن بدرّ إلى أرض الواقع إمكانية وجود مشاكل عملية كثيرة، يتعلق بعضها بتطبيق المعايير المحاسبية، والإلتزام بأخلاقيات المهنة، إضافة إلى عدم وجود مقاييس كمية لهذه الأخلاقيات (Duska et al., 2011).

وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

**السؤال الرئيسي الأول:** هل تلتزم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق المعايير المحاسبية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. هل للمعايير المحاسبية أثر كضوابط للممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية

المساهمة العامة الأردنية؟

2. هل للمعايير المحاسبية أثر على موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة

العامة الأردنية؟

السؤال الرئيسي الثاني: هل تلتزم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق أخلاقيات المهنة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. هل لأخلاقيات المهنة أثر كضوابط للممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟
2. هل لأخلاقيات المهنة أثر على موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

### 3-1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1. عرض المفاهيم والمبادئ التي تحكم المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة.
2. تقصي مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة.
3. إبراز دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة، كضوابط للممارسات المحاسبية، وموثوقية القوائم المالية.
4. التعرفُ على آراء، ووجهات نظرٍ كلٍّ من المحاسبين والمحللين الماليين، ومدققي الحسابات، والمدراء الماليين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المشمولين في عينة الدراسة، في ما يتعلق بتطبيق المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة.

## 4-1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من كونها واحدةً من الدراسات الهامة - على المستويين: المحلي والإقليمي - والتي تعالج موضوعاً على قدر كبير من الأهمية، يتمثل في قياس أثر المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة، والاستفادة منها، في ضبط الممارسات المحاسبية التي تخص (الاعتراف والقياس والإفصاح)، وتأثيرها على مدى كفاءة وفاعلية العمل المحاسبي في منشآت الأعمال، وعلى موثوقية القوائم المالية.

## 5-1 فرضيات الدراسة

في ضوء الأسئلة التي تفرعت عن مشكلة الدراسة، تقوم هذه الدراسة على فرضيتين أساسيتين، تنفرع كلتاهما إلى فرضيات فرعية، وذلك على النحو التالي:

**الفرضية الرئيسية الأولى (H0<sub>1</sub>):**

*لا تلتزم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق المعايير المحاسبية.*

وتنفرع من الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

**الفرضية الفرعية الأولى (H0<sub>1.1</sub>):**

لا يوجد أثرٌ - ذو دلالة إحصائية - للمعايير المحاسبية، كضوابط للممارسات المحاسبية

في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

**الفرضية الفرعية الثانية (H0<sub>1.2</sub>):**

لا يوجد أثر - ذو دلالة إحصائية - للمعايير المحاسبية على موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

**الفرضية الرئيسية الثانية (H0<sub>2</sub>):**

**لا تلتزم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق أخلاقيات المهنة.**

وتتفرع من الفرضية الرئيسية الثانية الفرضيات الفرعية التالية:

**الفرضية الفرعية الأولى (H0<sub>2.1</sub>):**

لا يوجد أثر - ذو دلالة إحصائية - لأخلاقيات المهنة، كضوابط للممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

**الفرضية الفرعية الثانية (H0<sub>2.2</sub>):**

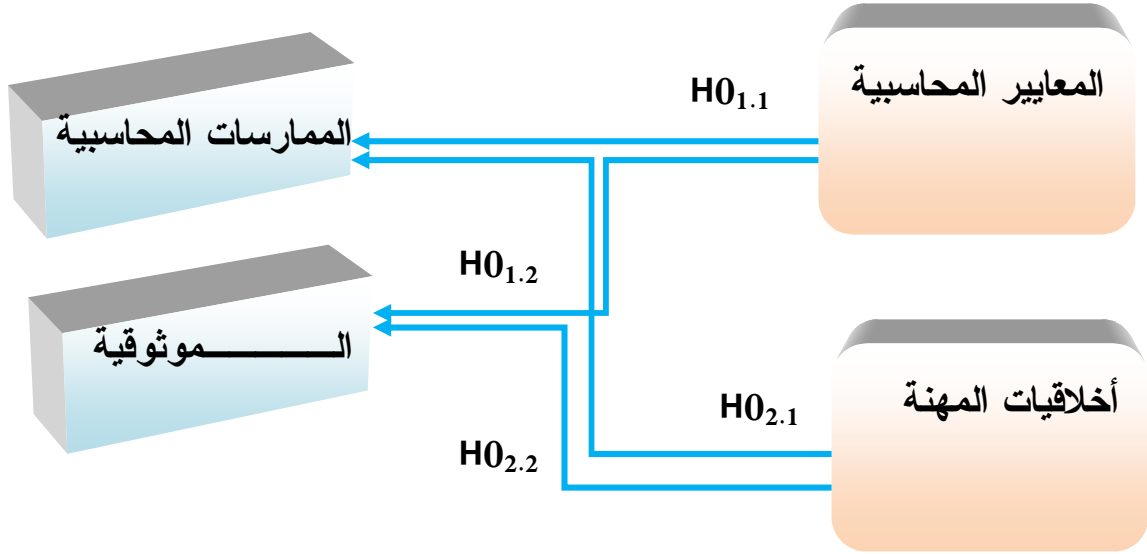
لا يوجد أثر - ذو دلالة إحصائية - لأخلاقيات المهنة على موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

## **6-1 نموذج الدراسة**

لتحقيق غرض الدراسة، والوصول إلى أهدافها المحددة، يوضّح النموذج التالي دراسة

علاقات متغيرات الدراسة. ويوضح الشكل (1-1) هذه العلاقات.

## المتغيرات المستقلة المتغيرات التابعة



الشكل (1-1) أنموذج الدراسة: (دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية)  
المصدر: إعداد الباحث

## 7-1 التعريفات الإجرائية

فيما يلي أهم التعريفات الإجرائية ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

### المعايير المحاسبية:

هي الإطار الفني العام الذي يرسم ويحكم الطرق والإجراءات المتبعة في إثبات العمليات المالية، وطرق قيدها وترحيلها وإعداد القوائم المالية، وتستخدم باعتبارها أساليب عملية لمُساعدة حل المعلومات المحاسبية، وتسهيل تنفيذ أنظمة المحاسبة بما يتماشى مع معطيات العمل، والظروف الاقتصادية كل في حينه. وتركز هذه المعايير على التحقق والتأكد أو البحث عن التكلفة، وقياس الموارد بإجراء المقابلة بين الإيرادات والنفقات (شكري، 2009).

## أخلاقيات المهنة:

قيام إدارة الشركة بإدارة علاقاتها مع كل من العاملين، العملاء، الموردين، والمنافسين على أسس قائمة على المصداقية وبناء الثقة، وذلك ضمن أربعة محاور رئيسية هي: القيام بالأعمال الهادفة، وعدم إلحاق الضرر بالآخرين، وعدم الخداع في أي تعاملات، وعدم التحيز في القيام بأي ممارسات لصالح طرف دون الآخر (الطراونة وأبو جليل، 2013).

## الموثوقية:

نوعية المعلومات التي تثبت (تؤكد) أن تلك المعلومات خالية من الخطأ ومن التحيز، وأنها تعرض بصدق ما يجب عليها عرضه أو تقديمه بدرجة معقولة (Hendriksen & Breda, 2001).

## 8-1 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود المكانية: الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية (انظر المحق رقم 4).

2- الحدود البشرية: المدير المالي أو نائبه، والمحلل المالي، ومدقق الحسابات، والمحاسب في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية والمشمولة في عينة الدراسة.

3- الحدود الزمانية: غطت الفترة الزمنية الواقعة ما بين شهر تشرين الثاني 2013 وحتى بداية شهر أيار 2014.

## الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

### ➤ المبحث الأول: الإطار النظري

#### 1-2 تمهيد

#### 2-2 المعيار المحاسبي

#### 1-2-2 نشأة المعايير المحاسبية الدولية

#### 2-2-2 أسباب نشوء معايير المحاسبة الدولية

#### 3-2-2 المنظمات المهنية التي تهتم بوضع معايير المحاسبة الدولية

#### 4-2-2 الخصائص الواجب توافرها في معايير المحاسبة الدولية

#### 5-2-2 أهمية المعايير المحاسبية

#### 6-2-2 مزايا تطبيق المعايير المحاسبية الدولية

#### 7-2-2 مجالات تطبيق المعايير الدولية

#### 3-2 أخلاقيات المهنة

#### 1-3-2 العوامل المؤثرة في أخلاقيات المهنة

#### 2-3-2 السلوك الأخلاقي للمحاسبين

#### 3-3-2 العوامل المؤثرة في أخلاقيات مهنة المحاسبة

#### 4-3-2 السياسات الأخلاقية للشركات

#### 5-3-2 أهمية أخلاقيات المهنة في المحاسبة ودورها في مكافحة الفساد

#### 6-3-2 ترسيخ أخلاقيات العمل في الشركة

#### 7-3-2 التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة

#### 8-3-2 أهمية تدريس أخلاقيات المهنة في الجامعات الأردنية

➤ **المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

**أولاً: الدراسات العربية**

**ثانياً: الدراسات الأجنبية**

**ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**



## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المبحث الأول: الإطار النظري

##### 1-2 تمهيد

إن التطور الذي شهدته المحاسبة بشكل عام، أدى بالمهتمين والمهنيين في هذا المجال الحيوي إلى ابتكار أساليب وطرق محاسبية مختلفة؛ لكي تقابل تلك الاحتياجات التي أفرزتها طبيعة النشاطات الاقتصادية المتطورة، وكذلك التطور الهائل الذي شهده العالم في مجالات التجارة الدولية، والتعامل الاقتصادي الدولي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في منتصف أربعينات القرن الماضي، وحديثاً وكنيجة حتمية لظاهرة العولمة الاقتصادية، وانتشار استخدام نظام الإنترنت الذي أدى ابتكاره خلال العقود القليلة الماضية، إلى تقريب المسافات، واختصار الأوقات، وسرعة إيصال المعلومات المالية الواجب نقلها إلى الطرف الآخر، كل هذه العوامل مجتمعة مع غيرها من العوامل أدت إلى زيادة الحاجة إلى استخدام المعلومات المحاسبية وعدم اقتصرها على المالك أو الإداري فقط، بل تعداه إلى سلسلة من المهتمين المحليين والخارجيين من المستثمرين والمستهلكين، وجهات حكومية، وأخرى مهنية وغيرها بيئية (تشوي وآخرون، 2004).

وكذلك فإن حاجة النشاطات الاقتصادية الدولية للكثير والمزيد من رؤوس الأموال المستثمرة في تمويل نشاطاتها الاقتصادية وديمومتها، واشتداد حدة المنافسة بين هذه المؤسسات ودولها لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الدولية؛ لديمومة استمرارية المؤسسات الاقتصادية، كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى ظهور مشاكل محاسبية جديدة غير مألوفة سابقاً؛ مما أدى بالنتيجة إلى ازدياد اهتمام المعنيين والمهتمين بالمحاسبة إلى ابتكار أسس جديدة تتعامل مع تلك القضايا المحاسبية ومعاملاتها.

وكننتيجة منطقية أيضاً، فقد أوجبت الظروف الواقعية اعتماد أسس جديدة يمكن من خلالها تنظيم العلاقات المحاسبية الدولية لهذه المشاريع الاقتصادية، مما دعا إلى الاتفاق على اعتماد معايير محاسبية دولية، تصدرها مؤسسات دولية متخصصة، تلتزم بها معظم البلدان التي لها علاقات اقتصادية دولية، لهذا؛ أخذت أغلب دول العالم تطبق معايير المحاسبة الدولية التي أخذت موقعها من مستوى القبول العام الذي تتمتع به هذه المعايير؛ وذلك لمصادقية وأهمية المؤسسات الدولية المشرعة لها، والتي نظمت العلاقات المحاسبية الدولية، ووضعت الأسس العريضة لكيفية إعداد وعرض وتقديم العديد من المعلومات، والبيانات والتقارير المالية والإفصاح عنها؛ لتتماشى مع معايير المحاسبة الدولية السارية المفعول (بيداويد، 2010).

## 2-2 المعيار المحاسبي

إن معايير المحاسبة المتعارف عليها هي تعبير متفق عليه لدى المحاسبين، يدل على كل ما هو مقبول في علم المحاسبة المتبع في وقت معين، وقد تجمعت هذه المعايير المحاسبية لحل المشكلات في المعاملات التي تُستحدثت مع الزمن (القشي، 2008).

وقد بقي اصطلاح القواعد المحاسبية المتعارف عليها كتعبير فني عند المحاسبين، ومدققي الحسابات مفهوماً يشمل كل ما هو متفق عليه في علم المحاسبة، ومقبولاً من الشركات والمؤسسات حتى ولو اختلفت في معالجة الموضوع نفسه، ويمكن تعريف المعايير بأنها نماذج أو إرشادات عامة، تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة، والتدقيق أو مراجعة الحسابات، وبذلك تختلف المعايير عن الإجراءات؛ فالمعايير لها صفة الإرشاد العام أو التوجيه، بينما تتناول الإجراءات الصيغة التنفيذية لهذه المعايير على حالات تطبيقية معينة (حمدان، 2006).

## 2-2-1 نشأة وتطور المعايير المحاسبية الدولية

عقد المؤتمر المحاسبي الأول عام 1904 في ولاية ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية برعاية اتحاد جمعيات المحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الأمريكية، قبل تأسيس مجمع الأمريكيين عام 1917، وقد دار البحث في ذلك المؤتمر حول إمكانية توحيد القوانين المحاسبية بين الدول. وقد عقد بعد هذا المؤتمر العديد من المؤتمرات. وقد أسفرت هذه المؤتمرات التي كانت نتيجة الضغوط المتزايدة من مستخدمي القوائم المالية، من مساهمين ومستثمرين، ودائنين، ونقابات واتحادات تجارية ومنظمات دولية، وجمعيات حكومية وأجهزة حكومية، عن تشكيل عدة منظمات استهدفت وضع المعايير الدولية وتهيئة المناخ اللازم لتطبيق هذه المعايير (القاضي، وحمدان، 2008).

يرى الباحث أن الرغبة القوية للتوحيد تتبع من الحاجة الشديدة لمقارنة البيانات المالية على مستوى التقارير الخارجية أو الداخلية أو على مستوى القطاع الوطني أو الدولي، وذلك لتسهيل إجراء التوقعات واتخاذ القرارات المالية.

وقام الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) "وهو منظمة عالمية لمهنة المحاسبة تأسس عام

1977" بوضع المعايير التالية (حمدان، 2006):

1. المعايير الدولية للمراجعة وخدمات التأكيد.
2. المعايير الدولية لرقابة الجودة.
3. قواعد دولية لأخلاقيات المهنة.
4. معايير التأهيل الدولية.
5. معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام.

منذ بداية العام 2005، أصبحت المعايير المحاسبية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، هي المعايير المحاسبية المعتمدة من قبل أغلب دول المجموعة الاوربية وغيرها من دول العالم، ومن هنا بدرت أهمية توقع إمكانية تطبيق معايير محاسبية موحدة، ثلاثم عددا مختلفا من المؤسسات الاقتصادية (بيداويد، 2009).

## 2-2-2 أسباب نشوء معايير المحاسبة الدولية

تشتمل معايير المحاسبة على القوانين والتشريعات التي تحكم إعداد القوائم المالية، وتعتبر عملية وضع المعايير بمثابة الإطار التنظيمي أو العملية التي تشكل المعايير، ولكن قد تمارس المحاسبة في دولة بطريقة تختلف عن الممارسة في دولة أخرى، علماً بأن المبادئ تبقى ثابتة على العموم، لذلك؛ فقد ينحرف التطبيق العملي عن المعايير المحاسبية النافذة المفعول، وتعود هذه الاختلافات إلى الأسباب الأربعة التالية (تشوي وآخرون، 2004):

1. ضعف العقوبات المتعلقة بعدم التطبيق السليم للمعايير المحاسبية أو عدم فعاليتها في العديد من الدول.
2. قيام بعض الوحدات الاقتصادية بالإضافة الاختيارية لمعلومات غير مطلوب تقديمها أصلاً.
3. في بعض الحالات يسمح للوحدات الاقتصادية، من قبل دولها بالخروج عن المعايير المحاسبية، إذا كان هذا الإجراء يؤدي إلى تمثيل صحيح لنتائج أعمالها.
4. تطبق معايير المحاسبة على القوائم المالية المستقلة للمؤسسات، وليس على القوائم المالية الموحدة في بعض الدول، وعليه تختار هذه الدول أسساً أخرى للمحاسبة بجانب المعايير القومية عند إعداد القوائم الموحدة.

يرى الباحث أن وضع معايير محاسبية، يتطلب تعاوناً وثيقاً بين مجموعات القطاعين العام والخاص العاملة في البلد، ومن الملاحظ أن هناك اختلافاً واضحاً في تأثير دور كل من هذه المجموعات في وضع معايير المحاسبة من دولة إلى أخرى، وقد يعطينا ذلك إجابة واضحة عن أسباب اختلاف المعايير بين بلدان العالم.

ومن الأسباب التي أدت إلى الإهتمام بالمعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية في العقود الثلاثة الماضية (الطلحة، 2000):

1. تضاعف المعاملات التجارية بين شركات الأعمال الدولية، كذلك تطور هذه الشركات وتنوعها، وظهور المنظمات المحاسبية والدولية في عملية إشراكها في المحاسبة الدولية.
  2. تضاعف الاستثمارات بين مختلف الدول الأجنبية خلال الفترات السابقة واحتمالية تضاعفها في الفترات اللاحقة بين الدول.
  3. الحاجة إلى المعايير الدولية لتكون أساساً يتم الاسترشاد به في العمليات التجارية.
- إن أهمية معايير المحاسبة والتدقيق جعلت المنظمات المهنية في كثير من دول العالم تهتم بوضع معاييرها، ولعل من أهم هذه المنظمات في هذا المجال: مجمع المحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الأمريكية (American Institute of Certified Public Accountants (AICPA) الذي بادر إلى وضع معايير للتدقيق منذ عام 1939 كما تم تشكيل هيئة أو مجلس معايير المحاسبة المالية Financial Accounting Standards Board (FASB) في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1973 لتطوير المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً Generally Accepted Accounting Principles (GAAP) التي بدأ العمل بها منذ عام 1932 (حمدان، 2006).

كما أن تضافر جهود هذه المنظمات أسفر عن البدء بإيجاد معايير محاسبية وطنية متشابهة ومتماثلة، إذ حددت المضامين والمصطلحات والمفاهيم المحاسبية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى القوائم المالية الدورية مثل: الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة حقوق المساهمين، كما حددت أشكال عرض هذه القوائم والإفصاح المحاسبي اللازم، واستناداً إلى سياسة التحسين المستمر (Continuous Improvements) فقد تم إعادة صياغة المعايير المحاسبية الدولية، حسب استراتيجية علمية مستندة إلى إطار نظري متفق عليه من جانب هذه المنظمات، بهدف تحقيق تقدم معرفي في علم المحاسبة، وهو ما يمثل حجر الأساس في تطوير معايير محاسبية دولية (توفيق، وسويلم، 2011).

ويرى (الناغي، 2002، ص64) أن الحاجة إلى المعايير المحاسبية الدولية تأتي من:

1. تحديد وقياس الأحداث المالية للمنشأة.

2. إيصال نتائج القياس إلى مستخدمي القوائم المالية.

3. تحديد الطريقة المناسبة للقياس.

4. اتخاذ القرار المناسب.

كما أن غياب المعايير المحاسبية سيؤدي إلى (الناغي، 2002، ص64):

1. استخدام طرق غير مناسبة وغير سليمة في قياس الأحداث المالية.

2. إعداد قوائم مالية حسب رغبة القائمين بعملية قياس الأحداث المالية.

3. استصعاب اتخاذ القرارات من قبل المستفيدين، سواء كانت قرارات داخلية أم خارجية.

4. اختلاف الأسس المعالجة للأحداث المالية المحاسبية، والعمليات ضمن الشركة الواحدة

والشركات المختلفة.

## 2-2-3 المنظمات المهنية التي تهتم بوضع معايير المحاسبة الدولية

### 1. المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) :

المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين هو أكبر جمعية في العالم تمثل مهنة المحاسبة، مع ما يقرب من 370000 عضو في 128 بلداً. ويعمل المعهد على وضع مجموعة من المعايير الأخلاقية للمهنة، ومعايير لمراجعة حسابات الشركات الخاصة والمنظمات غير الربحية، والمنظمات الفدرالية والحكومات المحلية، وهو المطور والمصحح لامتحان CPA الشامل الموحد (واير، 2010)

### 2. مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB):

أنشئ عام 1973، حيث تم إحلاله بدلاً من مجلس مبادئ المحاسبة (APB) ؛ بهدف تطوير معايير المحاسبة المالية، سواء بالنسبة لمنشآت الأعمال أو التنظيمات التي لا تهدف لتحقيق الربح. يتكون المجلس من سبعة أعضاء متفرغين (بالإضافة لعدد كبير من الإداريين والمساعدين). أربعة من الأعضاء يمثلون مهنة المحاسبة والمراجعة القانونية وهم من المحاسبين القانونيين مزاولي المهنة في حين أن الثلاثة الباقين يتم اختيارهم من ذوي التأهيل العلمي والعملية في مجال المحاسبة المالية والتقرير المالي (السلطان، 2012).

وتتم مساندة المجلس بالدعم المادي أو المشورة والخبرة بواسطة (السلطان، 2012):

أ. مؤسسة المحاسبة المالية (FAF): والتي تختص بتعيين أعضاء FASB وتتولى تمويل أنشطته.

ب. اللجنة الاستشارية لمعايير المحاسبة المالية (FASAC): والتي تقدم المشورة في النواحي الفنية

والتعليقات على التفسيرات المصورة بواسطة FASB.

### 3. الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبين (IFAC):

تشير عبارة: (الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبين) إلى المنظمة العالمية لمهنة المحاسبة التي تركز جهودها لخدمة المصلحة العامة من خلال تعزيز المهنة والمساهمة في تنمية الاقتصاديات العالمية.

### 4. لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB):

منظمة مستقلة تهدف إلى إعداد المعايير التي يمكن استخدامها من قبل الشركات والمؤسسات عند إعداد القوائم المالية في جميع أنحاء العالم، وقد أنشئت في عام 1973 إثر اتفاق بين المنظمات المحاسبية القائمة في كل من فرنسا وكندا وأستراليا وألمانيا واليابان وهولندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وإيرلندا. ومنذ عام 1983 شملت عضوية اللجنة كلاً من المنظمات المحاسبية المهنية الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وابتداءً من 1996 أصبحت اللجنة تضم 85 عضواً من دولة، وابتداءً من 1999 أصبحت تضم 104 أعضاء من 143 بلداً تضم مليوني محاسب، وقد شاع استخدام المعايير الدولية حتى من تلك المنظمات أو الدول التي لم تنضم للجنة بعد (القاضي، وحمدان، 2008).

### الهيئات التابعة للجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB):

تشمل اللجان التابعة للجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) اللجان التالية (لظفي، 2006):

#### 1. مجلس لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB):

يقوم بوضع معايير المحاسبة الدولية، ومعايير التقارير المالية للشركات وتحسينها.



## 2. المجموعة الاستشارية:

تقدم المشورة للجنة معايير المحاسبة الدولية حول أجندة المشروعات وأولوياتها والقضايا الفنية، وليس لها مسؤوليات في وضع المعايير.

## 3. المجلس الاستشاري:

يراجع استراتيجية مجلس اللجنة وخطته؛ للتأكد من قيام المجلس بالتزاماته.

## 4. اللجنة الدائمة للترجمة:

تتكون من 12 عضواً لكلٍ منهم حق التصويت، وتقوم بترجمة معايير المحاسبة الدولية لاعتمادها من قبل مجلس اللجنة.

## 5. جماعة العمل الإستراتيجي:

تقوم بمراجعة استراتيجية اللجنة للفترة التي تلي الانتهاء من العمل الحالي، وكذلك مراجعة هيكل اللجنة، وإجراءات العمل، وعلاقاته مع واضعي المعايير.

## 2-2-4 الخصائص الواجب توافرها في معايير المحاسبة الدولية

من الخصائص والمقومات التي يجب أن تركز عليها المعايير المحاسبية حتى تكون متوافقة مع بعضها (المطيري، 2011):

1. أن تكون المعايير مصوغة في ضوء أهداف المحاسبة المالية، وبصفة خاصة توفير المعلومات المحاسبية المناسبة؛ لخدمة أهداف المستخدمين والمستفيدين على اختلاف قطاعاتهم، لذلك لا بد أن تُبنى المعايير من واقع الاسترشاد بإطارٍ فكري متكامل للمحاسبة.

2. سهولة فهمها وقبولها من جانب المستخدمين والمهنيين والمتأثرين بها عموماً بما يضيف عليها صفة الشرعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مشاركة جميع المهتمين بهذه المعايير عند إصدارها.

3. أن تكون المعايير ملائمة للبيئة التي ستطبق فيها، حيث ينبغي عند وضع المعايير مراعاتها للأوضاع الاجتماعية والبيئية المحيطة؛ وذلك حتى لا نخلق حواجز وفروقات بين الممارسات المحلية والمعايير الدولية.

4. تتناسق المعايير الدولية التي يتم إصدارها في تواريخ مختلفة مع بعضها البعض، ويمكن تحقيق ذلك من خلال رسم خطة متكاملة لبناء المعايير التي تركز على أساس كامل وموحد للإطار الفكري للمحاسبة، وتحديد لنوعية المعايير التي سيتم إصدارها في الأجلين: القصير والطويل، والتي سيتم بناؤها لخدمة الأهداف المحلية والدولية.

## 2-2-5 أهمية المعايير المحاسبية

دفعت الفضائح المالية إلى ضرورة إيجاد مجموعة من المعايير التي تعمل على تعزيز الثقة والمصداقية في البيانات والمعلومات التي تطرحها الشركات، وتعمل على ضبط آلية عملها وعمل والأسواق المالية، ويتم تحقيق ذلك من خلال مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحدُّ من كافة الممارسات الرديئة التي قد تقوم بها الإدارة، وتحدد القيم الأخلاقية للممارسات السليمة، وتحافظ على حقوق المساهمين وتحقيق العدالة فيما بينهم، وتعمل على زيادة الثقة في أداء الأسواق المالية ومعالجة أوجه القصور في معاملاتها (محسن، 2005).

تعتمد نزاهة الأسواق المالية على نوعية البيانات المالية التي تنشرها الشركات للمستثمرين. ويعتبر الإفصاح السليم والواضح، ضرورياً لتحقيق كفاءة السوق المالي، وكلما ازدادت درجة

الشفافية في المعلومات، ازدادت الثقة بالمساواة والعدالة التي يعتقد المستثمرون بوجودها في السوق المالي، وازدادت - تبعاً لذلك - استثماراتهم في الأوراق المالية المتداولة. نظراً لوعي الدول والهيئات الحكومية بأهمية إعداد التقارير المالية لاستقرار الأسواق ونجاح الشركات التي تعمل فيها، فقد قامت بتنفيذ إجراءات قانونية، وأصدرت المعايير المحاسبية واللوائح التنظيمية التي تنظم عملية نشر المعلومات في الوقت المحدد (سوليفيان جون وآخرون، 2003).

## 2-2-6 مزايا تطبيق المعايير المحاسبية الدولية

من مزايا تطبيق المعايير المحاسبية (Kieso et al., 2010):

1. الدخول إلى أسواق المال (البورصات) العالمية والعربية.
2. تحسين جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي وفق المعايير الدولية، الأمر الذي يرفع من كفاءة أداء الإدارة بالوصول إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.
3. تأهيل محاسبين قادرين على العمل في الأسواق.
4. توافر معايير دولية يسمح بإعداد قوائم مالية موحدة للشركات المتعددة الجنسيات، مما يشجع على انفتاح أسواق المال، وزيادة الاستثمارات المالية والإنتاجية.

## 2-2-7 مجالات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية

يتم تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في مجالات عديدة، منها: (Hawkins, 1997, p:68)

1. الشركات المساهمة: تُلزم بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية جميع الشركات المساهمة العامة التي يتم تداول أسهمها في هيئات أسواق المال (البورصات).

2. الشركات غير المساهمة: تتصح شركات القطاع الخاص غير المساهمة أن تطبق المعايير المحاسبية؛ لما ستحققه من منافع على المستوى الإداري الداخلي، وفي تعاملها مع المؤسسات المالية الوطنية والدولية.

3. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية معياراً خاصاً بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وهي معايير مبسطة تركز على احتياجات تلك المؤسسات. وهكذا أصبح للبلدان العربية إمكانية اعتماد وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية العامة للمؤسسات الكبرى، ومعايير مبسطة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## 2-3 أخلاقيات المهنة

الأخلاقيات هي: مجموعة من المبادئ تدور حول أربعة محاور رئيسية هي: القيام بالأعمال الهادفة، وعدم إلحاق الضرر بالآخرين، وعدم الخداع في أي تعاملات، وعدم التحيز في القيام بأي ممارسات لصالح طرف دون الآخر، فإذا تميز أي نشاط في المجتمع بهذه الخصائص يمكن في هذه الحالة الحكم بأخلاقيات هذا النشاط (أبو زيد ومرعي، 2004).

ومن ثمّ، فإن جوانب السلوك الأخلاقي، وضرورة العمل بأخلاقيات الأعمال، من قبيل منظمات الأعمال، لا ترتبط بمجتمعات محددة بل إنها أصبحت موضوعاً حيويّاً مهماً تواجهه منظمات الأعمال في الدول المتقدمة والنامية.

وترتكز المنظمات المعاصرة على القيم والمبادئ والأخلاقيات في تطوير أداء الأفراد العاملين، الذين أصبحوا الآن أفضل مورد من موارد المنظمة ويمثلون رأس مال فكري معرفي، يتم التركيز عليهم وبناءهم بناءً روحياً وفكرياً من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والقدرات

والسلوك في إطار ثقافة المنظمة، والذي فيه أصبح توجه المنظمات والمدراء نحو أخلاقيات العمل، من خلال السلوك الفردي والسلوك الخاص بالمنظمة، وهذا يتطلب منها مواكبة التغيير الذي يحصل في البيئة الخارجية. (Duska et al., 2011)

وذكر أيضاً عن معايير السلوك الأخلاقي للمحاسب ومسؤولياته أنه - عند استخدام معلومات المحاسبة الإدارية لأغراض الرقابة، وتقييم الأداء - قد يتعرض المحاسب لضغوط من الإدارة لإظهار النتائج بغير حقيقتها، وتتوقف طريقة تعامل المحاسب مع هذه الضغوط على معتقداته وتكوينه الأخلاقي، وكذلك على مدى تأثره بردود الفعل السائدة في الوحدة الاقتصادية، فقد يُواجه المحاسب بسلوك من بعض العاملين أو المشرفين مقبولاً من الناحية القانونية، ولكنه غير مقبول من الناحية الخُلقية، في هذه الحالة قد يشعر بأنه مقبول، فإذا لم يكن الفرد مدعماً بمعتقداته وقيمه الأخلاقية قد يجد صعوبة في مواجهة تلك الضغوط. لذا، فإنه يقع على عاتق المحاسب مسؤولية أخلاقية تجاه نفسه والمحيطين به (نور وآخرون، 2005).

### 2-3-1 العوامل المؤثرة في أخلاقيات المهنة

- من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الممارسات الأخلاقية في المهنة، والتي تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء والمخالفات (جاوحدو وبرزاق، 2006):
1. كلما ابتعدت تصرفات القادة أو المسؤولين في الشركة عن أخلاقيات المهنة شجع ذلك الموظفين على عدم الالتزام بها.
  2. للعقوبات المفروضة على المخالفين لهذه الأخلاقيات أثرها في تحديد مدى الالتزام بها.

3. للتصرفات الشائعة في الشركة أثرها في دعم أخلاقيات الأعمال وتثبيتها، أو قد تشجع على الممارسات الخاطئة.

4. للجانب الأخلاقي في المجتمع (على اعتبار أن الإنسان اجتماعي بطبعه) أثره وانعكاساته في جميع جوانب الحياة ومنها الأعمال.

5. إن للاحتياجات المالية الأثر البالغ في تحديد مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة، ففي ظل الاحتياجات المتزايدة للأفراد، مقابل السياسات الأجرية المتواضعة، ستزداد الأخطاء والمخالفات، والعكس صحيح.

## 2-3-2 السلوك الأخلاقي للمحاسبين

لقد اجتهدت الأدبيات السابقة في تعريف أخلاقيات المهنة، ووضعت المؤسسات المهنية العالمية أسساً ومسميات ومعايير لهذه الأخلاقيات. وعرفها (Arens et al., 2013) على أنها: مجموعة من المبادئ والقيم التي يلتزم بها الأفراد والجماعات خلال أدائهم مسؤولياتهم وواجباتهم. تعتبر أخلاقيات المهنة عاملاً ذا أهمية كبرى بسبب ضرورتها لقيام المجتمع واستمراره ونجاحه وانعدام الغش والخداع والخيانة، وكذلك حتى لا يتم تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة ومصلحة الآخرين.

إن لأخلاقيات المحاسبين الأثر على سلوكياتهم، ومن ثمّ، سينعكس ذلك على نتائج أعمالهم، فالمعلومات المحاسبية ستتأثر - وبشكل مباشر - بهذه السلوكيات، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فمختلف القرارات الداخلية والخارجية تُبنى وتتخذ في ظل هذه المعلومات؛ كونها المادة الأولية لها، وعليه؛ فإن للسلوك الأخلاقي للمحاسبين الأثر المباشر في سلوك الأفراد والجماعات في داخل

المنشأة وخارجها، وللنهوض بهذا السلوك وتفعيله؛ بغية الوصول إلى أعلى مستوى من الأداء، يتوجب تحقيق القيم الأخلاقية التالية للمحاسب وهي (جمعة، 2000، ص384-385):

1. **الثقة:** ينبغي للمحاسب أن يكون موثقاً به، أميناً في أدائه لواجباته وخدماته الوظيفية والمهنية، وتتطلب الثقة به أن يتصف سلوكه بالنزاهة والصدق، والأمانة والاستقامة، والمحافظة على سرية المعلومات في منشأته.
2. **المشروعية:** على المحاسب أن يثبت مشروعية كل ما يتعلق بعمله، وأداء واجباته وخدماته الوظيفية والمهنية في ضوء أحكام ومبادئ الشرعية الإسلامية.
3. **الكفاءة المهنية وإتقان العمل:** ينبغي للمحاسب أن يكون أهلاً لكل ما يقوم به من مهام، وأن يؤدي واجباته وخدماته الوظيفية والمهنية على الوجه الأكمل من العناية والإتقان، ولا يدخر جهداً في سبيل وفائه بمسؤولياته اتجاه ربه، ومجتمعه ومهنته، ورؤسائه، وعميله ونفسه.
4. **الموضوعية:** ينبغي للمحاسب أن يكون عادلاً متجرداً ومحايداً غير متحيز، وأن يتجنب وضع نفسه في موقف تتعارض مصلحته فيه مع مصالح من يقدم لهم الخدمة.
5. **السلوك الإيماني:** يجب أن تتسق سلوكيات المحاسب وتصرفاته مع القيم الإيمانية المستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية و مبادئها.
6. **السلوك المهني والمعايير الفنية:** يجب على المحاسب أن يراعي في تصرفاته قواعد السلوك المهني، وأن يلتزم في أدائه واجباته المهنية بمعايير مهنية.

### 2-3-3 العوامل المؤثرة في أخلاقيات مهنة المحاسبة

من الخطأ اعتبار أن ليس هناك صلةً لمهنة المحاسبة مع أخلاقيات الأعمال، فالتأثيرات متبادلةٌ خاصةً في ظل التطورات الاقتصادية والمالية المتسارعة في دنيا الأعمال، ويمكن ملاحظة أهم العوامل المؤثرة في أخلاقيات هذه المهنة (جاوحدو وبرزاق، 2006):

1. عدم قدرة المحاسبة في تمثيل أو ترجمة نشاط المنشآت بصورة دقيقة خاصةً فيما يتعلق بالتحويلات المالية.

2. نتيجة لعدم تطابق المعايير المحاسبية مع متطلبات الأسواق (المالية منها على وجه الخصوص) ظهرت نزعة جديدة نحو التلاعب في المعلومات المحاسبية.

لذلك؛ فإن أغلب المنظمات والجمعيات والمعاهد المهنية تسعى جاهدةً إلى وضع نموذج

معياري لما يجب أن تكون عليه الأخلاقيات المهنية؛ وذلك للأسباب الآتية (جمعة، 2006):

1. فجوة التوقعات.
2. ضعف قدرات التحقق لمستخدمي المعلومات المحاسبية.
3. تعارض المصالح المادية.
4. تعارض الواجبات والإجراءات الفنية.
5. تعارض المفاهيم المحاسبية.
6. تعارض خصائص المعلومات المحاسبية.
7. التغيير والتطور المستمر في المعايير.
8. التغيير والتطور المستمر في القوانين الشركة.
9. التغيير والتطور المستمر في دستور أخلاقيات المهنة.
10. التغيير والتطور المستمر في معايير المحاسبة لمواكبة تطورات العولمة والبيئة التنافسية.



## 2-3-4 السياسات الأخلاقية للشركات

وضعت العديد من الشركات سياساتٍ داخليةً تتعلق بالسلوك الأخلاقي للعاملين كجزء من برامج شاملة للالتزام والأخلاق. يمكن أن تكون هذه السياسات مواعظ بسيطة، في لغة عامة، وعادة ما تسمى: (بيان الأخلاق للشركات)، أو يمكن أن تكون سياساتٍ أكثرَ تفصيلاً، تحتوي على شروط محددة سلوكية، عادة ما تُسمى: (مدونات قواعد سلوك الشركات)، إذ تهدف إلى تعريف توقعات الشركة من العمال، وتقديم المشورة بشأن معالجة بعض المشاكل الأخلاقية الأكثر شيوعاً التي قد تنشأ في سياق ممارسة الأعمال التجارية، ومن المتوقع أن وجود مثل هذه السياسة سوف يؤدي إلى مزيد من الوعي الأخلاقي، والالتحاق في التطبيق، وتجنب الكوارث الأخلاقية (محمد، 2007).

ويرى الباحث أن العديد من الشركات تطلب من موظفيها حضور حلقات دراسية بشأن السلوك التجاري، والتي غالباً ما تتضمن مناقشة سياسات الشركة، ودراسة حالة محددة، والمتطلبات القانونية، حتى إن بعض الشركات تطالب موظفيها بتوقيع اتفاقيات تنص على إلتزامهم بقواعد سلوك الشركة، كما وتدرس كثير من الشركات العوامل البيئية التي يمكن أن تؤدي إلى انخراط الموظفين في السلوك غير الأخلاقي، ومنها: بيئة الأعمال التجارية، فقد أصبح من المتوقع الكذب في مجالات عديدة منها المجالات التجارية.

لا يؤيد الجميع السياسات الأخلاقية التي تحكم السلوك، حيث إن أفضل تعامل للمشاكل الأخلاقية يكون من قبل الموظفين تبعاً لقرارهم الخاص، ويعتقد البعض الآخر أن سياسات أخلاقيات الشركات هي - في المقام الأول - للمنفعة، وأنها وُضعت للحد من المسؤولية القانونية للشركة، أو لتملق الجمهور، من خلال إظهار موظفي الشركة أنفسهم كمواطنين صالحين.

إن لنجاح سياسة الأخلاقيات في الشركات العديد من المقومات منها (محمد، 2007):

1. أن تكون مدعومة بواسطة الإدارة العليا، بالكلام والأمثلة.
2. أن تكون موضحة كتابة وشفويًا، مع التعزيز الدوري.
3. أن تكون قابلة للتنفيذ بحيث يمكن للموظفين فهمها وتنفيذها.
4. أن تكون مراقبة بواسطة الإدارة العليا، مع الامتثال لعمليات التفتيش الروتينية وتحسينها.
5. وضوح العواقب في حالة العصيان.
6. أن تبقى محايدة وغير متحيزة لجنس.

### 2-3-5 أهمية أخلاقيات المهنة في المحاسبة ودورها في مكافحة الفساد

تحدثت الصحف في العقود الأخيرة كثيراً عن الفضائح المالية المدوية التي طالت أكبر شركات العالم مثل: إنرون (الولايات الأمريكية) أو بارمالات (الإيطالية) أو غيرها، ذلك مما اضطر العديد من الدول لإصدار قوانين وتشريعات؛ لتحد من العمليات غير الأخلاقية التي قد يقوم بها المحاسب: مثل قانون "ساربنز أوكسلي" أو غيره.

إن الدور الرقابي والتشريعي على العملية المحاسبية، وتنظيم المهنة بواسطة منظمات مهنية يعزز - بشكل أو بآخر - من ثقة المحاسب بنفسه، ويعزز شعوره بأن هناك جهة تحميه من تغول الإدارات (Schreoder et al., 2011).

من أهم العوامل التي تُبرز مدى الحاجة للأخلاق المهنية - كما أشار (عمر، 2000):-

1. أن مهنة المحاسبة تخدم طرفاً ثالثاً، خلاف العميل الذي يتعاقد معه المحاسب، سواء كانت الشركة التي يعمل بها أو المساهمين الذين يراجع لهم حسابات الشركة، مثل العاملين في

المشروع، والعملاء والموردين، ومانحي الائتمان، والجهات الحكومية، والمستثمرين الذين يعتمدون على موضوعية المحاسبين في إعداد معلومات المحاسبين ومراجعتها.

2. أن وجود قواعد أخلاقية ملزمة للمحاسبين في أداء أعمالهم، سواء كانت متضمنة في معايير المحاسبة والمراجعة، أو في قواعد السلوك المهني، من شأنها أن تحد من تدخل بعض الجهات والأفراد في العمل المحاسبي، بما يخدم مصالحهم مثل: تدخل إدارة الشركة لدى المحاسب، أو المراجع لإثبات عمليات غير حقيقية؛ لتظهر أنهم أكفاء على خلاف الحقيقة، أو طلب إخفاء معلومات تظهر انحرافهم، وبدون وجود قواعد أخلاقية يلتزم بها المحاسب فإنه سوف يستجيب لطلباتهم مما يضر بمصالح أطراف أخرى، ويؤدي من ثم، إلى فقد الثقة في المحاسبين والمعلومات المحاسبية.

3. أن المحاسبة متعلقة بمعاملات مالية، وتوجد اختيارات عديدة يسلكها المحاسب، ومستخدم البيانات لتحقيق منفعة منها ما يمكن أن يوصف بأنه أخلاقي إذا روعي فيه العمل على التوازن بين المصالح، ومنها ما هو غير أخلاقي إذا روعي فيه تحقيق نفع أزيد مما يستحقه، وحيث إن الجميع يعتمد على المعلومات المحاسبية في التعرف على حقوقه والتزاماته، لذا؛ يجب أن يكون المحاسب الذي يحدد ذلك أميناً وعادلاً، كما أنه في أدائه لمهمته يجب أن لا يسلك سلوكاً غير أخلاقي في الحصول على الزبائن أو الإضرار بزملاء المهنة.

4. إذا كانت المحاسبة تقوم على وجود مبادئ، أو قواعد تصاغ بعد ذلك في صورة معايير محاسبية، يعتمد عليها في إعداد البيانات، ومن أجل أن تكون هذه البيانات مفيدة، فلا بد أن يتوافر فيها قيم الصدق والعدالة والأمانة، الأمر الذي يتطلب - عند إعداد معايير المحاسبة والمراجعة - مراعاة القيم الأخلاقية، وهو ما يوفره المدخل الأخلاقي لنظرية المحاسبة.

5. إذا كانت المعايير المحاسبية مُعدَّةً على أساس أخلاقي، فإنه تبقى منطقة حرة في سلوك المحاسب لا يمكن لهذه المعايير - مهما كانت دقتها وتفصيلاتها - أن تصل إليها، ويبقى الأمر مرهوناً بأخلاقيات المحاسب، ومثال ذلك: المحاسب الذي يعلم أن هناك رشاًوى دفعتها الشركة، ومع ذلك يسجلها في الدفاتر على أنها عمولات أو إكراميات وكذلك المبيعات الصورية التي تتم في آخر العام من أجل زيادة الربح ثم تسجل في بداية العام التالي مردودات مبيعات، وغير ذلك من الأمثلة الواقعية الكثيرة التي لا سبيل إلى تلافيتها إلا بالالتزام الذاتى المحاسب بالأخلاق الحميدة.

6. التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي للمحاسبة، مثال ذلك ما يلي:

أ. حالة العولمة التي يعيشها العالم الآن، وما تحمله معها من التوجه نحو نظام رأسمالية السوق الحرة، وزيادة نطاق المعاملات، واتساع حجمها، على مستوى العالم، أدى إلى اتساع نطاق الاعتماد على المعلومات المحاسبية، لاتخاذ القرارات وما يتطلبه ذلك من ضرورة كون هذه المعلومات صادقةً وموضوعية.

ب. انتقالُ الثقافات وما تحمله في طياتها من قيم أخلاقية لا تتناسب البيئة، يتطلبُ ضرورة وجود ميثاق أخلاقي يستلهم مفرداته من الثقافة المحلية.

ت. ظهور وانتشار قيم أخلاقية سيئة، تصنف في مصطلح الفساد الاقتصادي، ومن متطلبات مواجهة هذا الفساد ما يعرف بالشفافية، أي: تقديم معلومات كاملة وأمانة وصادقة عن التصرفات الاقتصادية، والمحاسبية تمثل المصدر الرئيسي لهذه المعلومات.

ث. في ظل العولمة نقل سلطة الدولة والمنظمات المهنية والمحلية على إلزام المحاسبين بالقواعد السلوكية الأخلاقية المهنية، ويكون المُعَوَّلُ عليه هنا الأخلاق الذاتية للمحاسب.

### 2-3-6 ترسيخ أخلاقيات العمل في الشركة

إن اتباع الأخلاق هو أمر يجب أن يحرص عليه كل شخص، ولكن إدارة المؤسسة لن تعتمد على مدى التزام العاملين بأخلاقيات العمل، بناءً على قناعاتهم الشخصية، بل هي بحاجة لأن تُلزمهم بذلك كجزء من مُتطلبات العمل، إذ إن عدم الالتزام بأخلاقيات العمل يؤثر على أداء المؤسسة، ومن ثمّ، فلا بد لها من الحرص على تطبيقها، لذلك؛ فإنه من الضروري تحديد ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي في عُرف المؤسسة؛ لكي يلتزم به الجميع، وفي غياب ذلك، فإن كل موظف يكون له مقاييسه الشخصية والتي تختلف من شخص لآخر (محمد، 2007).

ويرى الباحث أن الحرص على أخلاقيات العمل هو أمرٌ أخلاقي وديني وإداري، وإهمالنا لأخلاقيات العمل يجعل العاملين لا يتعاونون، والشركات لا تثق في بعضها، والكل يبدأ بسوء الظن ولا يمكننا الاستفادة من خبرات بعضنا. كما أن أخلاقيات العمل ضرورة للتطور، إذ لا بد أن تكون لأخلاقيات العمل أولوية أكبر بين موظفينا ومُديرينا.

### 2-3-7 التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في أي مجتمع من المجتمعات، فلا بد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي، للوفاء باحتياجات المجتمع من المحاسبة وذلك من خلال تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة، إذ إن احتياجات هذا المجتمع متنوعة ومتعددة، ويلزم من يقدمها أن يراعي الموضوعية والصدق، والأمانة والنزاهة والشفافية، عند تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء.

لا تزال الطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة في جامعاتنا هي الشائعة، حيث تدرس الموضوعات المحاسبية كالمحاسبة، والتدقيق والضرائب والنظم وغيرها، دون ترابط فيما بينها، ولقد تبين ذلك من بعض الدراسات التي أُجريت لتقييم دور البرامج التعليمية في بناء المهارات المهنية المحاسبية، وقد استُهِمَتْ من الأبحاث والتقارير التي قامت بها جمعية المحاسبة الأمريكية لتقييم التعليم المحاسبي في الدول النامية، فقد أثارت إحدى دراسات جمعية المحاسبة الأمريكية شكوكاً حول أساليب التعليم المحاسبي، ومدى ملاءمتها للممارسات المحاسبية وأخلاقياتها، ودعت إلى ضرورة اهتمام الجامعات بأساليب التعليم وتحديثه، وزيادة التركيز على القدرات والمهارات المهنية، ولا يتكامل دور الجامعة إلا بتعاون لصيق مع المنظمات والتنظيمات المهنية المحاسبية، حيث لها القدرة على إبراز متطلبات الممارسة المهنية وما ينكشف لها من عيوب البرامج التعليمية السارية، والجامعة - باعتبارها هيئة أكاديمية متخصصة - لها القدرة على وضع البرامج والتدريب، وتخرج الطالب المؤهل الذي يتوفر فيه المهارات اللازمة، فقد يكون من عوامل الضعف في المحاسبة - في عالمنا - هي البرامج التدريسية في الجامعات والتي تتمسك بالطرق التقليدية (Nassar et al., 2013).

### 2-3-8 أهمية تدريس أخلاقيات المهنة في الجامعات الأردنية

إن وجود نظام محاسبي قادر على توفير معلومات عن المشروع يساهم بفاعلية في التنمية الاقتصادية، وتوزيع الموارد بصورة مثلى، وتعتبر مهنة المحاسبة والتدقيق عنصراً رئيسياً في دوران عملية الاقتصاد؛ حيث تعتبر مخرجات النظام المحاسبي من أهم مدخلات القرارات الاستثمارية، باعتبارها عاكسة للوضع المالي للمشروع بكل شفافية ووضوح، وهذا يتطلب أن يكون هناك تكامل بين كل من مهنة المحاسبة والتدقيق والتعليم المحاسبي. ويجب أن يكون لنظام التعليم

المحاسبي أهداف واضحة، ومخرجات تعليمية محددة تلبي احتياجات سوق العمل من المتخصصين في مجال ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق وفق متطلبات العصر الحالي.

تعتبر الأردن واحدة من أكثر دول العالم الاسلامي تطوراً فيما يتعلق بالتعليم الجامعي بما في ذلك دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا (Al-Shikh *et al.*, 2012; Mah'd, 2010)، حيث يمتلك الأردن نظاماً تعليمياً جامعياً استثنائياً يوفر بدائل من ناحية الهيكل التمويلي وتحقيق معايير الجودة من الصعب توفرها في الدول المجاورة (Mah'd & Buckland, 2009). وبالرغم مما سبق، فالتعليم الجامعي الأردني مازال مبنياً على التعليم النظري، حيث يكاد يندم فيه الربط ما بين الجانب العملي والنظري، يتضمن ذلك تعليم الممارسات المحاسبية الأخلاقية في الجامعات الأردنية، وانعدام الربط مع الواقع العملي والسوق الخارجي (Al-Akra *et al.*, 2009; Hutaibat, 2005).

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

وفيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك

حسب التسلسل التاريخي لها:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (عمر، 2000) بعنوان: "الأخلاق الإسلامية والمحاسبة".

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأخلاق الإسلامية والمحاسبة. وحيث إن الأخلاق تُعرّف بأنها هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال الإرادية الاختيارية من حسنة وسيئة، جميلة وقبيحة. ولأهمية أن تكون أفعال الإنسان حسنة والبعد بها عن الشر وأثر ذلك على مجمل الحياة الإنسانية، وُجِدَ علمُ الأخلاق الذي يوضح المعايير أو القيم الأخلاقية التي يمكن في ضوئها الحكم أو التعرف على السلوك الإنساني.

النتائج التي انتهت إليها الدراسة:

1. أن الأخلاق ضرورية لترشيد السلوك الإنساني عامة نحو الخير والبعد عن الشر لصلاح الإنسان والبشرية.
2. أن هناك حاجة ماسة إلى ضرورة مراعاة الجانب الأخلاقي في العمل المحاسبي.
3. أن الأخلاق تمثل شعبة رئيسية من شعب الإسلام الذي جاء بأفضل منهج للقيم الأخلاقية.
4. أن اهتمام الإسلام بالمحاسبة اهتماما كبيرا، ومن مظاهر هذا الاهتمام - كي تؤدي المحاسبة دورها بكفاية - هو الربط الوثيق بين القيم الأخلاقية الإسلامية والمحاسبة.



- دراسة (القشي، 2008) بعنوان: "أثر تبني وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في الشركات الأردنية على استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية على استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر من وجهة نظر ثلاث فئات: (المدققين والمستثمرين ومن لهم اهتمامات بحثية بالاستثمار)، إضافة إلى الخروج بنتائج مناسبة واقتراح بعض التوصيات الملائمة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن جميع الآراء تقريبا اتفقت على أن الاستثمار الأجنبي بشتى أشكاله له وقع مؤثر وإيجابي على الاقتصاد المحلي، ولكن بشرط أن تكون البنية الاقتصادية قد أعيدت هيكلتها بشكل ملائم، وهو ما يحدث حالياً في الأردن. ووُجد أيضاً أن الشركات الأردنية - وخصوصا المدرجة بالسوق المالي - ملتزمة بتطبيق معايير المحاسبة الدولية، وأن جميع عينة الدراسة اتفقت على أن الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية يساهم باستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

وأوصي الباحث على حث المدققين على عدم التساهل في تقاريرهم بخصوص التزام الشركات المدقق على قوائمها بمعايير المحاسبة الدولية. وحث المستثمرين على الاطلاع على واقع الشركات الأردنية بشكل أعمق؛ كي يطلعوا على نظامها المحاسبي المتوافق مع معايير المحاسبة الدولية وبالتالي تشجيعهم على الاستثمار.

- دراسة (الخطيب، 2011) بعنوان: "أخلاقيات الأعمال وأثرها في تفعيل محاسبة المسؤولية في ظل التحديات العالمية المعاصرة".

تكمن أهمية هذا البحث في معرفة دور أخلاقيات الأعمال في إعداد التقارير والقوائم المالية، وتأثيرها على مدى كفاءة وفاعلية العمل المحاسبي في منشآت الأعمال، لقياس أداء المديرين في هذه المنشآت.

وقد تمحورت مشكلة الدراسة حول إمكانية توعية المحاسب لهذه الأخلاقيات وإلزامه بها، لما لها من أهمية في جودة المعلومات المحاسبية، وأثارها على القرارات الإدارية المتخذة، وكانت فرضية البحث تنص على إمكانية تطبيق هذه الأخلاقيات من خلال أسلوب الثواب والعقاب والتوعية والإيضاح لدى المحاسب لدوره في تفعيل دور محاسبة المسؤولية في الرقابة والتقييم.

وكان من أهم استنتاجات الباحث أنه يمكن اعتماد محاسبة المسؤولية في الرقابة وتقييم الأداء، وأن أخلاقيات الأعمال لدى المحاسب أخلاقيات مهنية، وأخرى ذاتية وتتمثل بسلوكه وتعامله مع غيره، وأن تقديمه لتقارير مُعدّة وفق هذه الأخلاقيات تحميه من الوقوع في المشاكل الأخلاقية، ولقد أوصى الباحث بعمل دورات للمحاسبين داخل المنشأة الاقتصادية.

- دراسة (محمود وآخرون، 2011) بعنوان: "أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة معلومات التقارير المالية".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الدور الذي تلعبه أخلاقيات المحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وانعكاسها في تحقيق جودة تلك التقارير، وبالتالي قيام الإدارة بوظائفها على أكمل وجه.

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة بالنقاط التالية:

1. إن إعداد التقارير وفقاً للأخلاقيات يضمن سلامة عمل المحاسب الإداري.
2. هناك فروقات معنوية من وجهة نظر المحاسبين حول معايير أخلاقيات أعمال المحاسب.
3. تتناسب جودة معلومات التقارير المالية تناسباً معنوياً طردياً مع العمل وفق معايير أخلاقيات أعمال المحاسب، ومع أي متغير من متغيرات جودة الأعمال.

كما وتوصي الدراسة بأهمية وضع أسس للالتزامات الأخلاقية، وإيجاد معايير وقواعد أخلاقية خاصة بمهنة المحاسبة داخل كل منشأة تعمل على إلزام المحاسب بها، واعتماد أسلوب الثواب والعقاب في دعم الالتزام بأخلاقيات المهن.

- دراسة (المطيري، 2011) بعنوان: "الآثار المتوقعة لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على استقرار السوق المالي في دولة الكويت".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المتوقعة لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على استقرار السوق المالي في دولة الكويت، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد أثر إيجابي لتطبيق المعايير الدولية على استقرار السوق المالي في دولة الكويت.

وقدم الباحث عدداً من التوصيات أهمها: زيادة التركيز على المعايير المحاسبية الدولية من قبل الشركات؛ لما لها من أهمية على جودة البيانات المالية و موثوقيتها، و بالتالي استقرار السوق المالي واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، وأوصى - أيضاً - بعمل دراسات دورية؛ للتعرف على نقاط الضعف والقوة في المعايير المحاسبية الدولية المطبقة.

### ثانياً- الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Smith, 2003) بعنوان: "Fresh Look at Accounting Ethics"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مبدأ النزاهة في المحاسبة، وأهميتها وأثرها الاقتصادي على المجتمع و الدولة بشكل عام، والشركة والمحاسب نفسه بشكل خاص.

وتوصلت الدراسة إلى أن الولايات المتحدة هي أغنى الدول، وأكثرها حرية، ومهنة المحاسبة لعبت دوراً مهماً في قصة نجاح الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى تحافظ على ما وصلت له يجب على المحاسبين القيام بأعمالهم بأعلى درجات النزاهة، إذ إن ممارسة المهنة يجب أن يكون قادراً على الحكم بشكل أخلاقي.

أما بالنسبة للشركات، فإن المال والشهرة لن تأتي إلا إذا اتبعت الشركات القواعد الأخلاقية الصحيحة، مهما كان مصدرها، وطبقت النزاهة في جميع معاملاتها، حينها فقط ستكوّن الشركة السمعة الحسنة، وستبني الثقة بينها وبين العملاء، ومن ثمّ تحصل على المال والشهرة.

وتوصي الدراسة بتدريس المعايير الأخلاقية، وأهمية النزاهة؛ لما لها من دور في إنتاج العديد من المحاسبين النبلاء الذين سيبحثون عن السمعة الجيدة قبل الثروة، وبالتالي سيستمر دور المحاسبة في كونه أساس تقدم وتطور الدول.

- دراسة (Amot & Gowthorpe, 2004) بعنوان:

### "Creative Accounting: Nature, Incidence, and Ethical Issues"

عُملت هذه الدراسة للبحث في المحاسبة الإبداعية وطبيعتها، والطرق والأساليب المستخدمة والأسباب التي تجعل المحاسبين يلجؤون لها.

تعرف المحاسبة الإبداعية بأكثر من طريقة، وذلك حسب كل باحث قام بتعريفها، ولكن تبعا لـ Mershan & Rocknis تعرف بأنها: أي فعل يُؤثر على المدخول الفعلي للشركة بدون أن يكون هذا التأثير حقيقياً و فعلياً ولا يؤدي لأي فوائد اقتصادية، ولكنه من الممكن - وعلى المدى البعيد - أن يؤثر سلباً على الشركة. بمعنى آخر هو: أن تقدم الشركة تقارير فيها معلومات غير حقيقية عن المدخول، وذلك لتحقيق غايات معينة.

من الدوافع التي تجعل الشركات تلجأ لهذه الوسيلة:

1. التهرب من الضرائب والتي تُقرر بناءً على المدخول السنوي للشركة.
2. لجذب صفقة تجارية مهمة، و يكون هناك فارق كبير بين الدخل المتوقع والأداء الفعلي.
3. لزيادة سعر سهم الشركة.

أخيراً، تشير الدراسة إلى أنه يجب إجبار الشركات والمحاسبين على تطبيق المعايير الأخلاقية، وتؤكد على ضرورة وجود رقابة على هذه الشركات، فلا فائدة من القوانين الموضوعة إذا لم توجد الرقابة.

- دراسة (Smith et al., 2005) بعنوان:

**"Application and Assessment of an Ethics Presentation for Accounting and Business Classes"**

كان لهذه الدراسة هدفان، أولها: إعطاء دافع لتعلم الأخلاق، وثانيهما: هو استخدام الوسائط المتعددة لشرح عرض تقديمي مدته ساعة واحدة، والذي يقوم بتقديم الأخلاق لطلبة المحاسبة والأعمال بأسلوب مميز، إذ تقوم هذه الدراسة على البحث في أثر استخدام الوسائط المتعددة في ترسيخ المبادئ الأخلاقية، وزيادة وعي الطلاب بها. حيث تكمن الفكرة بإعطاء ساعة مقسمة إلى قسمين، والطلاب لمجموعتين يتم خلالها عرض موسيقى وصور ثابتة و متحركة، وبعد أن يعرف الطلاب الأغنية يطلب منهم ربطها بالصورة المناسبة والتي بدورها تعكس خلقاً معيناً. إن استخدام الصور يجعل من السهل على الطالب تذكر الخلق بربطه بالصورة التي شاهدها بالإضافة للموسيقى الملائمة. وكانت النتائج - بناءً على التقرير النهائي - أن العرض التقديمي كان له أثر إيجابي على المنظور الأخلاقي.

- دراسة (Bean & Bernardi, 2007) بعنوان:

**"Ethics Education in our Colleges and Universities A Positive Role for Accounting Practitioners"**

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تدريس الأخلاق في كليات المحاسبة والأعمال. وتبين دور منظمة (AACSB)، وهي منظمة تعنى بتطوير الدراسة في كليات الأعمال والمحاسبة، لها دور فعال بتأكيد ضرورة تدريس الأخلاق للطلاب، وتقتصر الدراسة أنه يمكن لكليات الأعمال والمحاسبة إقامة خطط جديدة بدلاً من الخطط القديمة السائدة؛ نظراً لأهمية الأخلاق في تحسين الأعمال، والتطور الإقتصادي للشركات والدول، ونظراً لكون السلوك الأخلاقي سمة مميزة، وضرورة ملحة في مهنة المحاسبة والأعمال.

كما تقترح هذه الدراسة - أيضاً - على ممارسي المهنة، أصحاب الخبرة الطويلة تقديم منفعة للمجتمع بمشاركة الأكاديميين في تبادل وجهات النظر بما يفيد تعليم الأخلاق في كليات المحاسبة والأعمال، وأن يكونوا مجسدين للمهنة كونهم أقدم وأكثر خبرة في سوق العمل.

- دراسة (perry, 2005) بعنوان:

**"Managing Moral Distress: A Strategy for Resolving Ethical Dilemmas"**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وحل المعضلات الأخلاقية استناداً إلى تحليل واع وقوي قادر على الحماية، وتقليل احتمالية الندم لممارس المهنة، وذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة على عينة الدراسة للاستفسار عن العادات الأخلاقية، وبالتالي معرفة طبيعة الممارسات الأخلاقية العملية. كما وتشير الدراسة إلى المعضلات والتحديات التي تواجه المحاسب نتيجة وجود تعارض بين الأخلاق الموجودة وعدم العمل الكامل بها، مما يؤدي إلى اتخاذ الإجراءات الخاطئة. كما

وتوصي الدراسة أنه من الضروري جداً عقد الدورات التدريبية اللازمة لتعريف ممارس المهنة بهذه التعارضات وكيفية التعامل معها.

### ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

قامت العديد من الدراسات على الربط بين المعايير المحاسبية والأخلاق وأثرها على كفاءة العمل المحاسبي وجودة الأداء، كما وبحثت دراسات أخرى في أثر المعايير المحاسبية والأخلاق على تطور الوضع الاقتصادي للدولة بشكل عام، والشركة بشكل خاص.

أما بالنسبة لهذه الدراسة فإنها تتميز عن باقي الدراسات بأنها تناقش دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية التي تخص (الاعتراف والقياس والإفصاح)، وأثر الالتزام بها على موثوقية البيانات المالية.

كما وتناقش هذه الدراسة وجود بعض أوجه القصور في المناهج الدراسية، في كليات المحاسبة التابعة للجامعات الأردنية، من حيث اهتمامها بتدريس الأخلاقيات المهنية الصادرة عن المنظمات المهنية.



## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة (الطرق والإجراءات)

1-3 تمهيد

2-3 منهج الدراسة

3-3 مجتمع الدراسة وعينتها

4-3 أساليب جمع البيانات

5-3 أداة جمع البيانات

6-3 صدق الأداة وثباتها

7-3 أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

## الفصل الثالث

## منهجية الدراسة (الطرق والإجراءات)

### 1-3 تمهيد

سيوضح هذا الفصل أهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى مبتغى الباحث في هذه الدراسة، والتي تهتم "بدور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية"، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لعينة الدراسة وطريقة اختيارها، ومتغيرات الدراسة، وأداتها وصدقها وثباتها، إضافة إلى عرض الإجراءات التي قام الباحث باتباعها لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات، حيث تسعى هذه الدراسة إلى اختبار فروض البحث، ومناقشة مدى قبول هذه الفروض أو رفضها.

وفيما يلي عرضٌ مفصلاً لأهم الطرق والإجراءات المتخذة في هذه الدراسة:

### 2-3 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهجية البحث العلمي القائم على أساس صياغة المشكلة، وبيان أهمية الدراسة وأهدافها، ووضع الباحث لمجموعة من الفرضيات والتأكد من صحتها، حيث اتبع الباحث في هذه الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية (دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية انظر الملحق رقم 2)، ومن وجهة نظر المدير المالي أو نائبه، والمحلل المالي، ومدقق الحسابات، والمحاسب في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المشمولة في عينة الدراسة، ومن ثم تم استخدام البرنامج الإحصائي لتحليل بيانات الدراسة (برنامج SPSS) في الجانب العملي التحليلي.

### 3-3 مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي، والبالغ عددها سبع وثمانون شركة، (بيان بأسماء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية لشهر كانون ثاني عام 2014 انظر الملحق 4). أما عينة الدراسة فهي عينة موجهة تشمل اثنتين وعشرين شركة صناعية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بأسلوب انتقائي عشوائي من بين الشركات العاملة في قطاع الصناعة المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان بنسبة (25.29%)، ولكونها الأكثر ملاءمة لتطبيق موضوع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة على العينة المستهدفة بواقع أربع فئات هي: المدير المالي أو نائبه، والمحلل المالي، ومدقق الحسابات، والمحاسب، والجدول (3-1) يوضح ذلك.

#### الجدول (3-1)

عدد مفردات عينة الدراسة من الشركات

| نوع النشاط     | عدد مفردات المجتمع من الشركات | عدد مفردات العينة من الشركات | توزيع العينة % |
|----------------|-------------------------------|------------------------------|----------------|
| القطاع الصناعي | 87                            | 22                           | 25.29          |

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مجتمع الدراسة.

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بواقع (8 استبانات تقريباً) لكل شركة حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (176) وقد بلغت المرتجعة منها (165) استبانة، والجدول (3-2) يبين ذلك.

#### جدول (3-2)

## توزيع الاستبانة على الشركات الصناعية

| الرقم | اسم الشركة   | عدد الاستبانات الموزعة | عدد الاستبانات المرتجعة | النسبة %    |
|-------|--|------------------------|-------------------------|-------------|
| 1     | الألبان الأردنية   | 8                      | 7                       | 87.5        |
| 2     | مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة    | 8                      | 8                       | 100         |
| 3     | البوتاس العربية  | 8                      | 8                       | 100         |
| 4     | الحياة للصناعات الدوائية                                     | 10                     | 8                       | 80          |
| 5     | مناجم الفوسفات الأردنية                                      | 8                      | 6                       | 75          |
| 6     | مصانع الاسمنت الأردنية                                       | 8                      | 8                       | 100         |
| 7     | اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي                                   | 8                      | 7                       | 87.5        |
| 8     | العربية للصناعات الكهربائية                                  | 8                      | 8                       | 100         |
| 9     | الكابلات الأردنية الحديثة                                    | 8                      | 7                       | 87.5        |
| 10    | الشرق الأوسط للصناعات الدوائية والكيمائية والمستلزمات الطبية | 8                      | 8                       | 100         |
| 11    | حديد الأردن المساهمة العامة المحدودة                         | 8                      | 7                       | 87.5        |
| 12    | المركز العربي للصناعات الدوائية                              | 9                      | 8                       | 88.8        |
| 13    | رم علاء الدين للصناعات الهندسية                              | 8                      | 8                       | 100         |
| 14    | الباطون الجاهز والتوريدات الإنشائية                          | 8                      | 5                       | 62.5        |
| 15    | الأردنية لإنتاج الأدوية المساهمة العامة                      | 8                      | 8                       | 100         |
| 16    | الإقبال للاستثمار  | 8                      | 8                       | 100         |
| 17    | الموارد الصناعية الأردنية                                    | 8                      | 7                       | 87.5        |
| 18    | مصانع الاتحاد لإنتاج التبغ والسجائر                          | 8                      | 8                       | 87.5        |
| 19    | دار الغذاء   | 8                      | 8                       | 100         |
| 20    | الزي لصناعة الألبسة الجاهزة                                  | 8                      | 8                       | 100         |
| 21    | مصانع الأجواخ الأردنية                                       | 8                      | 8                       | 100         |
| 22    | الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية                   | 8                      | 7                       | 87.5        |
|       | <b>العدد الكلي</b>   | <b>176</b>             | <b>165</b>              | <b>93.7</b> |

نلاحظ من الجدول (3-2) والمتعلق بعدد الاستبانات الموزعة على الشركات الصناعية،

أن عدد الاستبانات التي وزعت على الشركات الصناعية عينة الدراسة بلغت (176) استبانة

استرجع منها (165) استبانة، وتشكل الاستبانات المسترجعة ما نسبته (93.7%)، حيث بلغت أعلى نسبة (100%)، وبلغت أقل نسبة (62.65%).

### 3-4 أساليب جمع البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نوعين من البيانات هما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وكما يلي:

**البيانات الأولية:** وهي تلك البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إعداد استبانة خاصة لموضوع هذه الدراسة، حيث غطت كافة الجوانب التي تناولها الإطار النظري والتساؤلات والفرضيات التي استندت عليها الدراسة الحالية، وتم توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة من خلال الباحث شخصياً.

**البيانات الثانوية:** وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية والمراجعة الأدبية للدراسات السابقة، لوضع الإطار النظري لهذه الدراسة، وتشمل ما يلي:

1- الكتب والتقارير والأبحاث المحاسبية، وخاصة التي تبحث في موضوع المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة.

2- الدوريات المتخصصة والنشرات التي كتبت حول موضوع المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة.

3- رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي تبحث في موضوع المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة.

### 3-5 أداة جمع البيانات

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها تم تصميم استبانة تتضمن العديد من الأسئلة المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها، بالإضافة إلى عدد من الأسئلة التي تتناول خصائص عينة الدراسة، والملحق رقم (2) يوضح نموذج الاستبيان. وتم عرض الاستبانة على أساتذة في مجال المحاسبة والمالية والإحصاء (أنظر الملحق 3)، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم. وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من جزأين رئيسيين هما:

**الجزء الأول:** وُخصص للتعرف على العوامل الديموغرافية للمستجيبين من المدير المالي أو نائبه، والمحلل المالي، ومدقق الحسابات، والمحاسب، مثل (العمر، الدرجة العلمية، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة، والشهادات المهنية).

**الجزء الثاني:** وُخصص للعبارات التي تغطي متغيرات الدراسة، والتي تتمثل في دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية، وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة، حيث تم إعطاء الأوزان التالية لمقياس الدراسة وكما يلي:

### جدول (3-3)

#### المقياس المستخدم في الدراسة

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 5          | 4     | 3     | 2         | 1              |

وقد تم اعتماد المقياس التالي لتحديد مستوى الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبانة كما يلي:

احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية = (الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (3)) = 1.33 وإضافة الجواب إلى نهاية كل فئة، والجدول رقم (4-3) يوضح ذلك.

### جدول رقم (4-3)

#### مستوى الموافقة بالنسبة للوسط الحسابي

| المستوى | الفئة       |
|---------|-------------|
| منخفض   | 2.33 - 1    |
| متوسط   | 3.66 - 2.33 |
| مرتفع   | 5 - 3.67    |

### 6-3 صدق الأداة وثباتها

للتحقق من درجة ثبات أداة القياس (الاستبانة) تم إخضاع الاستبانة لعدة اختبارات، وتشمل ما يلي:

#### 1- اختبار الصدق الظاهري

لقد تم اختبار الصدق الظاهري للاستبانة، عن طريق عرض الاستبانة على عدد من المحكمين (ملحق رقم 3) لأخذ آرائهم حول المقياس المستخدم لاختبار فرضيات الدراسة، وقد تم الاستفادة من ملحوظاتهم في تعديل الاستبانة، والخروج بها على صورتها النهائية الحالية.

#### 2- اختبار ثبات الأداة

لقد تم استخدام اختبار (كروبناخ الفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس وللتأكد من مدى موثوقية النتائج وصلاحيه الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة حيث بلغت قيمة  $\alpha = (0.853)$

وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.60)، كما يتبين أن قيمة  $\alpha$  بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة أعلى من النسبة المقبولة (0.60) كما هو موضح في الجدول (3-5).

### الجدول (3-5)

قيم معاملات الثبات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

| متغيرات الدراسة            | قيمة معامل الثبات ( $\alpha$ ) |
|----------------------------|--------------------------------|
| المعايير المحاسبية الدولية | 0.816                          |
| أخلاقيات المهنة            | 0.682                          |
| الممارسات المحاسبية        | 0.803                          |
| الموثوقية                  | 0.676                          |
| المعدل العام للثبات        | 0.853                          |

### 7-3 أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليل المناسب لاختبار فرضيات

الدراسة وذلك على النحو الآتي:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفة

الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة.

2. اختبار العينة المستقلة (One Sample T-test).

3. اختبار الانحدار البسيط (Simple Regression Test) لاختبار فرضيات الدراسة.



## الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1-4 تمهيد

2-4 خصائص عينة الدراسة

3-4 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

4-4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

## الفصل الرابع

### تحليل البيانات واختبار الفرضيات

#### 1-4 تمهيد

يتناول هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي لاختبار فرضيات الدراسة، والاستدلالات الإحصائية الخاصة بكل منها باستخدام الطرق الإحصائية، وتحليل الإنحدار البسيط (Simple Regression Test) حسب كل فرضية من الفرضيات واختبار العينة المستقلة (One Sample T-test).

#### 2-4 خصائص عينة الدراسة

لقد تم اختيار مجموعة من المتغيرات الشخصية والوظيفية للمستجيبين في الشركات الصناعية مثل: (العمر، الدرجة العلمية، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة، والشهادات المهنية)، وذلك من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بهذه الفئة من المدير المالي أو نائبه، والمحلل المالي، ومدقق الحسابات، والمحاسب في تلك الشركات، ويمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

#### 1. العمر:

الجدول (1-4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

جدول (1-4)  
توزيع عينة الدراسة حسب العمر

| المتغير        | التكرار | النسبة المئوية % |
|----------------|---------|------------------|
| أقل من 25 سنة  | 21      | 12.7             |
| 25-34 سنة      | 60      | 36.4             |
| 35-44 سنة      | 53      | 32.2             |
| 45-54 سنة      | 18      | 10.9             |
| 55 سنة فما فوق | 5       | 3                |
| المجموع        | 165     | %100             |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة أن النسبة الأكبر من العينة تتراوح أعمارهم بين (25-34) سنة، وهذا يعني أن النسبة الأكبر من العينة من الفئة العمرية الشابة، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة من حيث مستويات أعمارهم مناسبة لإتمام الاستبانات بالجودة المطلوبة.

2. الدرجة العلمية:

الجدول (2-4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية.

جدول (2-4)  
توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

| المتغير   | التكرار | النسبة المئوية % |
|-----------|---------|------------------|
| دبلوم     | 5       | 3                |
| بكالوريوس | 111     | 67.3             |
| ماجستير   | 42      | 25.4             |
| دكتوراه   | 7       | 4.3              |
| المجموع   | 165     | %100             |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (4-2) أن 97% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي درجة البكالوريوس على الأقل. وبدراسة هذه الخاصية فإننا نلاحظ ارتفاع مستوى التحصيل العلمي لدى عينة الدراسة، وهذا مؤشر على أن مجتمع الدراسة مؤهل علمياً للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية.

### 3. المؤهل العلمي:

الجدول (4-3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

#### جدول (4-3)

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

| المتغير       | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------------|---------|------------------|
| المؤهل العلمي | 148     | 89.7             |
|               | 8       | 4.8              |
|               | 9       | 5.5              |
|               | 0       | 0                |
| المجموع       | 165     | 100%             |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (4-3) أن غالبية أفراد العينة من تخصص المحاسبة، وهذا يدل على مقدرة أفراد العينة على الإجابة عن الأسئلة بشكل جيد.

### 4. الوظيفة الحالية:

الجدول (4-4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية.

## جدول (4-4)

توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

| المتغير                  | التكرار | النسبة المئوية % |
|--------------------------|---------|------------------|
| مدقق حسابات              | 34      | 20.6             |
| محلل مالي                | 13      | 7.9              |
| مدير مالي أو رئيس حسابات | 38      | 23               |
| محاسب مالي               | 21      | 48.5             |
| المجموع                  | 165     | %100             |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (4-4) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة من تخصص محاسب مالي مما يشير إلى مقدرة أفراد العينة على فهم واستيعاب أسئلة متغيرات الدراسة، والإجابة عليها بشكل صحيح.

## 5. سنوات الخبرة:

الجدول (5-4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

## جدول (5-4)

توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

| المتغير            | التكرار | النسبة المئوية % |
|--------------------|---------|------------------|
| أقل من 5 سنوات     | 21      | 12.7             |
| 5- أقل من 10 سنوات | 60      | 36.4             |
| 10- أقل من 15 سنة  | 53      | 32.2             |
| 15- أقل من 20 سنة  | 18      | 10.9             |
| 20- أقل من 25 سنة  | 8       | 4.8              |
| أكثر من 25 سنة     | 5       | 3                |
| المجموع            | 165     | %100             |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (4-5) أن النسبة الأكبر من العينة تتراوح خبرتهم بين (5-10) سنوات، وهذه يعني انخفاض الخبرة العملية لأفراد عينة الدراسة حيث تعتبر النسبة الأكبر من العينة من الفئة العمرية الشابة.

#### 6. الشهادات المهنية:

الجدول (4-6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المهنية.

#### جدول (4-6)

توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المهنية

| المتغير               | التكرار | النسبة المئوية % |
|-----------------------|---------|------------------|
| CPA                   | 4       | 2.4              |
| JCPA                  | 25      | 15.2             |
| CMA                   | 23      | 13.9             |
| CMF                   | 17      | 10.3             |
| أخرى                  | 8       | 4.9              |
| لا يحملون شهادة مهنية | 88      | 53.3             |
| المجموع               | 165     | %100             |

يشير الجدول (4-6) إلى أن 46.7 من افراد العينة يحملون شهادات مهنية في مجال عملهم وتعتبر هذه النسبة مرتفعة وهذا مؤشر على أن مجتمع الدراسة مؤهل علميا للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية.

### 3-4 نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

استخدم الباحث عددا من أساليب الإحصاء الوصفي لتحليل النتائج، وتبين الجداول من (4-7)

إلى (4-10) النتائج التي تم التوصل إليها.

أولاً: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير المعايير المحاسبية، الجدول

(4-7) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

#### الجدول (4-7)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير المعايير المحاسبية

| الرقم | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 1     | تنتم المعايير المحاسبية الموضوعية بدرجة عالية من التفصيل الذي يحتاجه متخذ القرار في مستويات الإدارة الدنيا | 4.02            | 0.34              | 3       | مرتفع   |
| 2     | عند مواجهة موقف جديد في العمل يعتمد على المعايير المحاسبية الدولية المعترف بها في حلها.                    | 3.32            | 1.06              | 6       | متوسط   |
| 3     | القوائم المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية الدولية المعترف بها خالية من الأخطاء                         | 2.48            | 0.87              | 8       | متوسط   |
| 4     | توفير نظام رقابي ملائم وكاف للتأكد من تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشكلها الصحيح                          | 4.34            | 0.78              | 1       | مرتفع   |
| 5     | الالتزام بالمعايير المحاسبية يشعر العملاء بالثقة وضمن حقوقهم   | 4.10            | 0.30              | 2       | مرتفع   |
| 6     | تكون المعلومات المحاسبية المعدة وفق المعايير المحاسبية قابلة للمراجعة والتحقق ويمكن الاعتماد عليها         | 3.39            | 0.64              | 5       | متوسط   |
| 7     | خرق المعايير المحاسبية يكون تحت طائلة المسؤولية  | 3.96            | 0.96              | 4       | مرتفع   |
| 8     | تقدم المعلومات المحاسبية المعدة وفق المعايير المحاسبية في الوقت المناسب                                    | 2.98            | 0.92              | 7       | متوسط   |
|       | المتوسط العام الحسابي  | 3.57            | 0.73              |         | متوسط   |

يتضح من الجدول (4-7) أن المتوسطات الحسابية لـ (المعايير المحاسبية)، تراوحت ما بين (2.48 و 4.34)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.57)، وانحراف معياري إجمالي (0.73)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (4) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.34)، وبانحراف معياري (0.78)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على أن (توفير نظام رقابي ملائم وكاف للتأكد من تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشكلها الصحيح)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.30) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على أن (الالتزام بالمعايير المحاسبية يُشعر العملاء بالثقة وضمنان حقوقهم). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (2.48) وبانحراف معياري (0.87)، وهو من المستوى المتوسط حيث نصت الفقرة على أن (القوائم المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية الدولية المعترف بها خالية من الأخطاء).

هذا يفسر أن مستوى تطبيق المعايير المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية متوسط المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.



ثانياً: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير أخلاقيات المهنة، الجدول

(8-4) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول (8-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير أخلاقيات المهنة

| الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 9     | المعايير المحاسبية الدولية مبنية على أسس أخلاقية تحكمها وتضبطها   | 1.86            | 1.07              | 6       | منخفض   |
| 10    | يلتزم الموظفون في المنشأة بتطبيق أخلاقيات المهنة  | 1.8             | 0.85              | 7       | منخفض   |
| 11    | نظام الرقابة المتوفر في المنشأة مبني على أسس أخلاقية  | 1.86            | 1.02              | 9       | منخفض   |
| 12    | تتسم المعلومات المحاسبية المعدة وفق أخلاقيات المهنة بالحياد وعدم التحيز حيال مستخدميها  | 3.07            | 1.01              | 2       | متوسط   |
| 13    | أخلاقيات المهنة هي ضابط داخلي يمنع المحاسب من ارتكاب الأخطاء المقصودة كالغش والاحتيال   | 2.65            | 0.52              | 5       | متوسط   |
| 14    | ترتبط نزاهة وأمانة الموظفين في المنشأة بنزاهة وأمانة رؤسائهم  | 2.7             | 0.93              | 4       | متوسط   |
| 15    | التقيد بأخلاقيات المهنة يؤثر بشكل إيجابي على سمعة المنشأة في السوق  | 3.12            | 0.41              | 1       | متوسط   |
| 16    | الالتزام بأخلاقيات المهنة في المنشأة هو التزام قانوني أكثر منه ذاتي   | 1.5             | 0.71              | 8       | منخفض   |
| 17    | تتضمن الخطط الدراسية لتخصصات المحاسبة في الجامعات الأردنية مواد مستقلة تتعلق بأخلاقيات المهنة   | 1.06            | 0.84              | 10      | منخفض   |
| 18    | عدم تدريس أخلاقيات المهنة لطلبة المحاسبة في الجامعات يعتبر عنصراً هاماً لما نلاحظه من تدني معرفة الطلبة بالأمر الأخلاقية في ممارسة المهنة | 3.03            | 0.99              | 3       | متوسط   |
|       | المتوسط العام الحسابي   | 2.244           | 0.839             |         | منخفض   |

يتضح من الجدول (4-8) أن المتوسطات الحسابية لـ (أخلاقيات المهنة)، تراوحت ما بين (3.12 و 1.06)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (2.244)، وهو من المستوى المنخفض، وقد حازت الفقرة رقم (15) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.12)، وبانحراف معياري (0.41)، وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على أن (التقيد بأخلاقيات المهنة يؤثر بشكل إيجابي على سمعة المنشأة في السوق)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.01) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على أن (تتسم المعلومات المحاسبية المعدة وفق أخلاقيات المهنة بالحياد وعدم التحيز حيال مستخدميها). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (17) بمتوسط حسابي (1.06) وبانحراف معياري (0.84)، وهو من المستوى المتوسط حيث نصت الفقرة على أن (تتضمن الخطط الدراسية لتخصصات المحاسبة في الجامعات الأردنية مواد مستقلة تتعلق بأخلاقيات المهنة).

وهذا يفسر أن تطبيق أخلاقيات المهنة في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية منخفضة منخفضة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثالثاً: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأسئلة المتغير التابع الممارسات المحاسبية (التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح)، الجدول (4-9) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

## الجدول (4-9)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لأسئلة المتغير التابع الممارسات المحاسبية (التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح)

| الرقم | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 19    | يتم التقيد بتطبيق الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية والمعترف بها   | 3.97            | 0.47              | 6       | مرتفع   |
| 20    | تواكب الأعمال المحاسبية في المنشأة التطورات والتعديلات التي تتم على المعايير المحاسبية خصوصاً فيما يتعلق بالاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي | 3.90            | 0.46              | 7       | مرتفع   |
| 21    | الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح في المنشأة يساعد في اتخاذ القرارات الإدارية                          | 3.99            | 0.33              | 4       | مرتفع   |
| 22    | الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية يحمي حقوق المساهمين وتعاملاتهم مع المنشأة                                | 4.38            | 0.60              | 2       | مرتفع   |
| 23    | يحق للمساهمين الاطلاع على إجراءات الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي المطبقة في المنشأة  | 3.98            | 0.42              | 5       | مرتفع   |
| 24    | المعايير المحاسبية الدولية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح، هي معايير مبنية على أسس أخلاقية   | 2.59            | 1.04              | 8       | متوسط   |
| 25    | تطبيق المنشأة للمعايير المحاسبية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح، هو التزام قانوني أكثر منه أخلاقي  | 4.58            | 0.77              | 1       | مرتفع   |
| 26    | أخلاقيات المهنة هي دافع داخلي يساعد في إلتزام المحاسبين في المنشأة بتطبيق المعايير المحاسبية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح              | 4.33            | 0.66              | 3       | مرتفع   |
|       | المتوسط العام الحسابي  | 3.97            | 0.59              |         | مرتفع   |

يتضح من الجدول (4-9) أن المتوسطات الحسابية لـ (الممارسات المحاسبية)، تراوحت ما بين (4.58 و 2.59)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.97)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (25) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.58)، وبانحراف معياري (0.77)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على أن (تطبيق المنشأة للمعايير المحاسبية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح، هو التزام قانوني أكثر منه أخلاقي)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (22) بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.60) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على أن (الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية يحمي حقوق المساهمين وتعاملاتهم مع المنشأة). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (24) بمتوسط حسابي (2.59) وبانحراف معياري (1.04)، وهو من المستوى المتوسط حيث نصت الفقرة على أن (المعايير المحاسبية الدولية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح، هي معايير مبنية على أسس أخلاقية).

وهذا يفسر أن تطبيق الممارسات المحاسبية (التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح) في

الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

رابعاً: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأسئلة المتغير التابع موثوقية القوائم

المالية، الجدول (4-10) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

#### الجدول (4-10)

مدى موثوقية القوائم المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

| الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 27    | تتمتع القوائم المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية بالشفافية والمصادقية  | 3.59            | 0.64              | 7       | متوسط   |
| 28    | تطبيق المعايير المحاسبية تساعد في الحد من استغلال السلطة في غير المصلحة العامة وعدم الحاق الضرر بالآخرين                  | 4.00            | 0.47              | 4       | مرتفع   |
| 29    | تساعد المعلومات المحاسبية المعدة وفق المعايير المحاسبية مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المتوقعة للأحداث المختلفة أو تصحيحها | 4.04            | 0.29              | 2       | مرتفع   |
| 30    | القوائم المالية المعدة في المنشأة تتصف بالمصادقية والموثوقية  | 3.90            | 0.46              | 5       | مرتفع   |
| 31    | الالتزام بأخلاقيات المهنة يضمن المحافظة على سرية المعلومات المالية للمنشأة  | 4.35            | 0.62              | 1       | مرتفع   |
| 32    | تطبيق أخلاقيات المهنة يؤثر على رضا العملاء والموظفين في المنشأة   | 3.75            | 0.62              | 6       | مرتفع   |
| 33    | يؤثر اتباع الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي السليم، حسب المعايير المحاسبية الدولية، في أداء المنشأة ايجابياً            | 4.01            | 0.39              | 3       | مرتفع   |
|       | المتوسط العام الحسابي   | 3.95            | 0.50              |         | مرتفع   |

يتضح من الجدول (4-10) أن المتوسطات الحسابية لـ (الموثوقية)، تراوحت ما بين (4.35) و(3.59)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.95)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (31) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.35)، وبانحراف معياري (0.62)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على أن (الالتزام بأخلاقيات المهنة يضمن

المحافظة على سرية المعلومات المالية للمنشأة)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (29) بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.29) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على أن (تساعد المعلومات المحاسبية المعدة وفق المعايير المحاسبية مستخدميهما في التنبؤ بالنتائج المتوقعة للأحداث المختلفة أو تصحيحها). وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (27) بمتوسط حسابي (3.59) وبانحراف معياري (0.64)، وهو من المستوى المتوسط حيث نصت الفقرة على أن (تتمتع القوائم المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية بالشفافية والمصادقية). وهذا يفسر أن موثوقية القوائم المالية المعدة - وفق المعايير المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية - مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

#### 4-4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

استخدم الباحث عددا من أساليب الإحصاء الاستدلالي لتحليل النتائج، واختبار الفرضيات التي استندت عليها الدراسة الحالية، وتبين الجداول التالية النتائج التي تم التوصل إليها في اختبار الفرضيات.

#### 4-4-1 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى ( $H_0$ ):

وتنص الفرضية على أنه:

لا تلتزم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق المعايير المحاسبية.

لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى تم استخدام اختبار العينة المستقلة (One Sample

T-test) للتعرف على التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المشمولة في عينة

الدراسة بتطبيق المعايير المحاسبية، والجدول (4-11) يوضح ذلك.

#### الجدول (11-4)

اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتعرف على التزام الشركات الصناعية  
المساهمة العامة الأردنية بتطبيق المعايير المحاسبية.

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T الجدولية | قيمة T المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|--------------|-------------------|
| 3.57            | 0.731             | 1.96            | 4.678           | 164          | *0.000            |

ملاحظة: \*دالة احصائياً عند مستوى (0.05) فأقل.

يلاحظ من نتائج الجدول (11-4) السابق بأن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وهو دال احصائياً عند (0.05)، وأن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الافتراضي (3.00) حيث بلغ (3.57)، وتبعاً لقاعدة القرار: نقبل الفرضية (H0) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية وقيمة مستوى الدلالة (Sig.) أقل من (0.05)، وترفض الفرضية (H0) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وقيمة مستوى الدلالة (Sig.) أعلى من (0.05)، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية H0<sub>1</sub>، وهذا يعني أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تلتزم بتطبيق المعايير المحاسبية.

– الفرضية الفرعية الأولى (H0<sub>1-1</sub>):

وتنص الفرضية على أنه:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعايير المحاسبية كضوابط للممارسات المحاسبية في

الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر المعايير

المحاسبية على الممارسات المحاسبية، والجدول (12-4) يوضح ذلك.

## جدول (4-12)

اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر المعايير المحاسبية على الممارسات المحاسبية

| R              | Beta          | R <sup>2</sup>          | قيمة (F) | الدلالة الإحصائية |
|----------------|---------------|-------------------------|----------|-------------------|
| معامل الارتباط | اتجاه العلاقة | معامل التحديد (التأثير) |          |                   |
| 0.552          | 0.552         | 0.304                   | 111.410  | *0.000            |

ملاحظة: \*دالة احصائياً عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول (4-12) أن قيمة اختبار التحليل الاحصائي (F) بلغت (111.410)، وبلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين هذين المتغيرين (0.552) عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ . أما معامل التحديد  $R^2$  يفسر ما نسبته (0.304) من التباين في المتغير التابع، مما يشير إلى وجود أثر لتطبيق المعايير المحاسبية على الممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بـ(30.4%)، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية  $H_{0-1}$ ، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير المحاسبية على الممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

- الفرضية الفرعية الثانية ( $H_{0-2}$ ):

وتنص الفرضية على أنه:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعايير المحاسبية على موثوقية القوائم المالية في الشركات

الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر

تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على موثوقية القوائم المالية، والجدول (4-13) يوضح ذلك.



## جدول (4-13)

اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على  
موثوقية القوائم المالية

| R              | Beta          | R <sup>2</sup>             | قيمة (F) | الدلالة الإحصائية |
|----------------|---------------|----------------------------|----------|-------------------|
| معامل الارتباط | اتجاه العلاقة | معامل التحديد<br>(التأثير) |          |                   |
| 0.751          | 0.751         | 0.564                      | 166.440  | *0.000            |

ملاحظة: \*دالة احصائياً عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول (4-13) أن قيمة اختبار التحليل الاحصائي (F) بلغت (166.440)، وبلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين هذين المتغيرين (0.751) عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ . اما معامل التحديد  $R^2$  يفسر ما نسبته (0.564) من التباين في المتغير التابع، مما يشير إلى وجود أثر لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية على موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بـ(56.4%)، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية  $H_{01}$ ، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية على موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

2-4-4 اختبار الفرضية الرئيسية الثانية ( $H_{02}$ ):

وتنص الفرضية على أنه:

لا تلتزم الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق أخلاقيات المهنة.

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية تم استخدام اختبار العينة المستقلة (One Sample T- test)

للتعرف على التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق أخلاقيات، والجدول

(4-14) يوضح ذلك.

## الجدول (14-4)

اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتعرف على التزام الشركات الصناعية  
المساهمة العامة الأردنية بتطبيق أخلاقيات المهنة

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T الجدولية | قيمة T المحسوبة | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|--------------|-------------------|
| 2.244           | 0.839             | 1.96            | 0.872           | 164          | *0.421            |

يلاحظ من نتائج الجدول (14-4) بأن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية وهو غير دال احصائياً عند (0.05)، وأن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الافتراضي (3.00) حيث بلغ (2.244)، وتبعاً لقاعدة القرار: تقبل الفرضية (H0) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية وقيمة مستوى الدلالة (Sig.) أقل من (0.05)، وترفض الفرضية (H0) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وقيمة مستوى الدلالة (Sig.) أعلى من (0.05)، وبناءً على ذلك تقبل الفرضية الصفرية H<sub>02</sub>. وهذا يعني أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية لا تلتزم بتطبيق أخلاقيات المهنة.

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى (H<sub>02-1</sub>):

وتنص الفرضية على أنه:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية في

الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر

أخلاقيات المهنة على الممارسات المحاسبية، والجدول (15-4) يوضح ذلك

## جدول (4-15)

اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر أخلاقيات المهنة على الممارسات المحاسبية

| R              | Beta          | R <sup>2</sup>          | قيمة (F) | الدلالة الإحصائية |
|----------------|---------------|-------------------------|----------|-------------------|
| معامل الارتباط | اتجاه العلاقة | معامل التحديد (التأثير) |          |                   |
| 0.443          | 0.443         | 0.196                   | 39.689   | *0.000            |

ملاحظة: \*دالة احصائياً عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول (4-15) أن قيمة اختبار التحليل الاحصائي (F) بلغت (39.689)، وبلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين هذين المتغيرين (0.443) عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ . أما معامل التحديد  $R^2$  يفسر ما نسبته (0.196) من التباين في المتغير التابع، مما يشير إلى وجود أثر لتطبيق أخلاقيات المهنة على الممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بـ(19.6%)، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية  $H_{0-1}$ ، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أخلاقيات المهنة على الممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

– الفرضية الفرعية الثانية ( $H_{0-2}$ ):

وتنص الفرضية على أنه:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات المهنة على موثوقية القوائم المالية في

الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر

تطبيق أخلاقيات المهنة على موثوقية القوائم المالية، والجدول (4-16) يوضح ذلك.

## جدول (4-16)

اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر تطبيق أخلاقيات المهنة على  
موثوقية القوائم المالية

| R              | Beta          | R <sup>2</sup>             | قيمة (F) | الدلالة الإحصائية |
|----------------|---------------|----------------------------|----------|-------------------|
| معامل الارتباط | اتجاه العلاقة | معامل التحديد<br>(التأثير) |          |                   |
| 0.670          | 0.670         | 0.448                      | 132.421  | *0.000            |

ملاحظة: \*دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل.

يتضح من الجدول (4-16) أن قيمة اختبار التحليل الإحصائي (F) بلغت (132.421) وبلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين هذين المتغيرين (0.670) عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ . أما معامل التحديد  $R^2$  يفسر ما نسبته (0.448) من التباين في المتغير التابع، مما يشير إلى وجود أثر لتطبيق أخلاقيات المهنة على موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بـ(44.8%)، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية  $H_{02}$ ، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات المهنة على موثوقية القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

## الفصل الخامس النتائج والتوصيات

1-5 تمهيد

2-5 النتائج

3-5 التوصيات

## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات

#### 1-5 تمهيد

في ضوء الهدف الرئيسي للدراسة الذي يركز على دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية، وبناءً على تحليل إجابات الاستبانات، واختبار الفرضيات يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها الباحث على النحو الآتي:

#### 2-5 النتائج

1. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود التزام من قبل الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق المعايير المحاسبية بمستوى متوسط.
2. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم التزام الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتطبيق الأخلاقيات المهنية.
3. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق الممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية (التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح) مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
4. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق المعايير المحاسبية يحقق الموثوقية في القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

5. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتطبيق أخلاقيات المهنة على الممارسات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

6. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق أخلاقيات المهنة يحقق الموثوقية في القوائم المالية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

7. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أخلاقيات المهنة في المحاسبة لا تُدرّس وفقاً لمتطلبات التعليم المحاسبي الدولي، كما أن الخطط الدراسية لتخصصات المحاسبة في الجامعات الأردنية لا تتضمن مواد مستقلة تتعلق بأخلاقيات المهنة.

### 3-5 التوصيات

بعد أن تمت معالجة مشكلة الدراسة، واختبار فرضياتها ضمن إطارين: نظري وتحليلي، في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

1. التأكيد على أهمية تطبيق المعايير المحاسبية، مع ضرورة قيام مجلس إدارة الشركة بتوضيح هذه المعايير، وإلزام المحاسبين بتطبيقها؛ وذلك لما لها من أثر على الممارسات المحاسبية، وموثوقية القوائم المالية.
2. توضيح الأخلاقيات المهنية للمحاسبين، وعمل دورات لهم لترسيخ الأخلاقيات المهنية، وضرورة الالتزام بها لما لها من أثر على الممارسات المحاسبية، وموثوقية القوائم المالية، بالإضافة إلى رفع مستوى الشركات.
3. تعزيز أخلاقيات الأعمال، وضرورة أن تقوم الشركات الصناعية الأردنية بتحديد السياسات الأخلاقية، وتوزيعها عبر الشركة، وتدريب العاملين فيها على تعزيز قدرتهم لمواجهة المشاكل الأخلاقية الصعبة.
4. تفعيل دور المؤسسات الرقابية، وفرض عقوبات رادعة بحق من لا يلتزم بالتطبيق السليم للمعايير المحاسبية الدولية، سواء كان فرداً أم مؤسسة أم وحدة اقتصادية.
5. ضرورة استخدام أسلوب الثواب والعقاب والحوافز المادية والمعنوية في تدعيم أخلاقيات الأعمال لدى المحاسب في الوحدة الاقتصادية.



6. حث المدققين على عدم التساهل في تقاريرهم بخصوص التزام الشركات المدقق على قوائمها بمعايير المحاسبة الدولية.

7. العمل على تطوير مناهج (أخلاقيات) الأعمال في الجامعات الرسمية والخاصة التي تدرس تخصص المحاسبة، والانتقال في تدريسها من مستوى النقل المعرفي للمعلومات الى مستوى نقل المهارات والسلوكيات لدى طالب المحاسبة.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

#### ➤ الكتب

- ابو زيد، كمال خليفة ومرعي، عطية عبد الحي، (2004). مبادئ المحاسبة الإدارية الحديثة. الاسكندرية: الدار الجامعية.
- تشوي، فريدريك، وان فروست، كارول، ومييك، جاري، (2004). المحاسبة الدولية، ترجمة محمد عصام الدين زايد ومراجعة أحمد حامد حجاج، عمان: دار المريخ للنشر.
- توفيق، محمد شريف، وسويلم، حسن علي (2011). استراتيجيات توفيق المعايير الوطنية والعربية لتتوافق مع عولمة المعايير المحاسبية الدولية، الزقازيق: الدار الجامعية.
- جمعة، احمد حلمي (2000). المدخل الحديث لتدقيق الحسابات. ط1، عمان: دار صفاء للنشور والتوزيع.
- سوليفيان، جون، وروجز، جين، وهلبيلنج، كاثرين، وشكولينكوف، الكسندر، (2003). حوكمة الشركات في القرن الحادي والعشرين، ترجمة سمير كريم، واشنطن: مركز المشروعات الدولية الخاصة.
- شكري، فهمي (2009). معجم إدارة المحاسبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الطلحة، حامد داوود (2000). معايير المحاسبة الدولية النشأة والمفهوم، عمان: الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
- علي، عبدالوهاب نصر، وشحاتة، شحاتة السيد (2009). قواعد أخلاقيات وسلوكيات مهنة الحاسبة والمراجعة في مواجهة الأزمات المالية، الإسكندرية: الدار الجامعية.

- القاضي، حسين ومأمون، حمدان، (2008). المحاسبة الدولية ومعاييرها. ط1، الإصدار الأول، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- لطفي، أمين السيد أحمد، (2006). نظرية المحاسبة، منظور التوافق الدولي. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- محسن، الخضير أحمد، (2005). حوكمة الشركات. ط1، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- الناغي، محمود السيد، (2002). دراسات في نظرية المحاسبة والمعايير المحاسبية. ط1، القاهرة: المكتبة المصرية.
- نور، أحمد، والسوافيري، فتحي رزق، وشحاتة، شحاتة السيد، (2005). مدخل معاصر في مبادئ المحاسبة الإدارية. القاهرة: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

### ➤ الرسائل الجامعية

- بيداويد، جورج توما (2009). البدايات الاولى لتطبيق المحاسبة الدولية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم المحاسبة، الجامعة العربية في الدنمارك.
- بيداويد، جورج توما (2010). معايير المحاسبة الدولية والازمة المالية العالمية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم المحاسبة، الجامعة العربية في الدنمارك
- الخطيب، خالد، (2011). اخلاقيات الاعمال وأثرها في تفعيل محاسبة المسؤولية في ظل التحديات العالمية المعاصرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البتراء، عمان، الاردن.
- المطيري، بدر، (2011). الآثار المتوقعة لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على إستقرار السوق المالي في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

## ➤ المجالات المحكمة والمؤتمرات

- جاوحدو، رضا، وبرزاق، ليلي، (2006). "أخلاقيات الأعمال في المحاسبة (التفاتة خاصة لحالة الجزائر)"، المؤتمر العلمي السادس، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، عمان.
- جمعة، احمد حلمي (2006). "الإلتزامات الأخلاقية المهنية المعيارية في بيئة المحاسبة العربية"، المؤتمر العلمي السادس، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، عمان.
- حمدان، مأمون (2006). "مقدمة عن معايير المحاسبة الدولية"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية: سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد (28)، العدد 4، ص ص 74-83.
- الطراونة، خالد عطاالله، وأبو جليل، محمد منصور، (2013). "أخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية". المؤتمر الدولي الثاني لكلية ادارة الأعمال بعنوان "الفرص الإدارية والاقتصادية في بيئة الأعمال التنظيمية" للفترة من 23 - 25 نيسان. جامعة مؤتة، الأردن.
- عمر، محمد عبد الحميد (2000). "أخلاق الإسلامية والمحاسبة". ندوة القيم الأخلاقية الإسلامية والاقتصاد، خلال الفترة 15 - 16 ابريل. مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- القشي، ظاهر (2008). " أثر تبني وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في الشركات الاردنية على استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر"، المجلة العربية للإدارة، جامعة الدول العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، المجلد 25، العدد الثاني، ص ص 36-81.
- محمود، صدام محمد و حسين، علي ابراهيم و أحمد، محمد حامد (2011). "أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة معلومات التقارير المالية". تكريت، العراق، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية. المجلد 4، الإصدار 7، ص ص 403 - 430.

## ➤ الأدلة والتقارير

- سلطان، أروى، (2012). "التنظيمات والقوانين والأنظمة المؤثرة على المحاسبة المالية، تنظيمات (on-line), available: <http://faculty.ksu.edu.sa/arwa-alsultan/22/19/تنظيمات.doc> معايير المحاسبة المالية
- محمد، سامح، (2007). "أخلاقيات العمل ضرورة إدارية"، مايو 19، (on-line), available: <http://samehar.wordpress.com/2007/05/19/a170507/>
- معايير المحاسبة الدولية الصادرة عن اتحاد المحاسبين الدولي (IFAC)، (2000). المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان.
- المغامس، احمد (2012)، الضروريات الخمس و دور مهنة المحاسبة والمراجعة في الحفاظ عليها. جريدة الجزيرة، الأحد، (19) تموز.
- واير، برنس، (2010). " اتجاهات وتقنيات معايير المحاسبة الدولية: كتاب جديد صادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القننويين حول كيفية استخدام أكبر مئة شركة عامة لهذه المعايير"، فبراير 12، (on-line), available: <http://me-newswire.net/ar/news/1409/ar>

## ➤ المواقع الإلكترونية

- الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبين، [www.ifac.org/ar/about-ifac/organization-overview/faq](http://www.ifac.org/ar/about-ifac/organization-overview/faq) 2014

## المراجع الأجنبية:

- Al-Akra, M., Ali, M. & Marashdeh, O. (2009). Development of Accounting Regulation in Jordan. *The International Journal of Accounting*, Vol, 44, pp 163-186.
- Amot, O., & Gowthorpe, C. (2004). Creative Accounting: Nature, Incidence and Ethical Issues. *Journal of Economic Literature classification*, M41, pp 1-19.
- Arens, A.A., Elder, R. J., & Beasley, M.S. (2013). *Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach*. (15<sup>th</sup> ed.), Pearson, New York.
- Bean, D.F., & Bernardi, R.A., (2007). Ethics Education in Our Colleges and Universities: A Positive Role for Accounting Practitioners. *Journal of Academic Ethics*, Vol.5 (1), pp 59-75.
- Duska, R., Duska, B. S., & Ragatz, J. A., (2011). *Accounting Ethics*. (2<sup>nd</sup> ed.), United Kingdom: Wiley Blackwell.
- Hawkins, D. F., (1997). *Corporate Financial Reporting and Analysis, Text and Cases*. (4<sup>th</sup> ed.), Homewood, IL: Irwin/McGraw-Hill.
- Hendriksen, E. S., & Breda, M. F. (2001). *Accounting theory*. (5<sup>th</sup> ed.), Burr Ridge, IL: Irwin/ McGraw hill.
- Hutaibat, K. (2005). *Management Accounting Practices in Jordan - A Contingency Approach*, (Unpublished Doctoral Dissertation), Bristol University: UK.
- Kieso, D. E., Wygant, J. J., & Warfield, T. D., (2010). *International Accounting*. (13<sup>th</sup> ed.), New York: Wiley & sons.

- Mah'd, O., (2010). *The Budgetary Process in Private Jordanian Universities (PJUs) and the Role of Budget Participation*, (Unpublished Doctoral Dissertation), School of Accounting and Finance. Aberdeen, University of Aberdeen.
- Mah'd, O., & Buckland, R., (2009). The Budget Process in Jordanian Private Universities (JPUs). *Research in Accounting in Emerging Economies*, Vol. 9, pp. 193 - 228.
- Nassar, M., Al-Khadash, H., & Mah'd, O. (2013). Accounting Education and Accountancy Profession in Jordan: The Current Status and the Processes of Improvement. *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol.4 (11), pp. 107-119.
- Perry, J. E., (2005). Managing Moral Distress: A Strategy for Resolving Ethical Dilemmas. *Business Horizons Forthcoming*, Vol.54 (5), pp 393-394.
- Al-Sheikh, E., Mah'd, O., Nassar, M., & Al-Khadash, H. (2012). Financing and Management of Higher Education: Evidence from Jordan. *International Business Research*, Vol 5 (5), pp 71-87.
- Smith, L. M., (2003). Fresh Look at Accounting Ethics (or Dr. Smith Goes to Washington). *Accounting Horizons*, Vol.17 (1), pp. 47-49.
- Smith, L. M. Smith, K. T., & Mulig, E. V. (2005). Application and Assessment of an Ethics Presentation for Accounting and Business Classes. *Journal of Business Ethics*, Vol.61, pp 153–164.
- Schroeder, R., Clark, M., & Cathey, J., (2011). *Financial Accounting: Theory and Analysis*, (10<sup>th</sup> Ed.), Wiley, Danvers.

## الملاحق

- (1) تفويض إفادة الاستبانة
- (2) نموذج استبانة الدراسة
- (3) أسماء الأساتذة محكمي استبانة الدراسة
- (4) بيان بعدد أسماء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان ومجتمع وعينة الدراسة
- (5) نتائج التحليل الإحصائي SPSS لاختبار الفرضيات



ملحق رقم (1)  
تفويض إفادة الاستبانة

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY

كلية الأعمال - مكتب العميد  
Dean Office - Faculty of Business

الرقم: ك.ع/ح- ٤١٥  
التاريخ: 2014/5/10

لمن يهمه الأمر

الموضوع / مساعدة الباحث محمد حسن نزال

تحية طيبة، وبعد،

حيث أن المذكور أعلاه طالب في برنامج الماجستير في تخصص المحاسبة، فأنا نطلب التكرم بتسهيل المهمة العملية للطالب المذكور وبكل ما يحتاجه من مساعدة لإنجاز البحث والحصول على درجة الماجستير والمعنون بـ (دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية) علماً بأن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عميد كلية الأعمال  
أ.د. عبد الناصر نور



## ملحق رقم (2)

## نموذج استبانة الدراسة



قسم المحاسبة والتمويل

كلية ادارة الاعمال

جامعة الشرق الاوسط - الاردن التاريخ/

استبانة البحث

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة المحبب المحترم، ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ،،

الاستبانة التي بين يديك هي إحدى أدوات الدراسة لإستكمال متطلبات درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من جامعة الشرق الاوسط بعنوان:

دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية

" دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية"

إن أهداف البحث يمكن تحقيقها فقط بواسطة تعاونك وتعاون المجيبين الآخرين في ملء الاستبانة المرفقة الأسئلة في هذه الاستبانة صممت لجمع بيانات متعلقة بتوضيح مفهوم المعايير المحاسبية وأخلاقيات الأعمال وبيان العوامل التي تساعد في تطبيقها وترسيخ مبادئها ومعرفة أثرها على الممارسات المحاسبية في الشركات; وإذا احتجت إلى أي توضيحات إضافية لأي من بنود الاستبانة، الرجاء عدم التردد في الاتصال بي بالطرق المدرجة أدناه.

وحيث إن مشاركتكم في تعبئة الاستبانة المرفقة يعد إثراء في إنجاز هذه الدراسة، نود من سعادتكم مشكورين بإعطاء هذه الاستبانة جزءاً من وقتكم القيم، علماً بأن المعلومات الواردة في الاستبانة ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم سلفاً صدق تعاونكم وأقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

Name: محمد حسن نزال

Mobil: 0799265680

401210029 Ref. No:

mnazzal\_1989@hotmail.com E-mail:

الجزء الاول - المتغيرات الديموغرافية:

الرجاء وضع علامة (√) حول البديل المناسب لكل من العبارات التالية:  
1- لأي المجموعات تنتمي من ناحية العمر؟

- |                      |                          |                      |                          |
|----------------------|--------------------------|----------------------|--------------------------|
| أقل من 25 سنة        | <input type="checkbox"/> | من 25 سنة إلى 34     | <input type="checkbox"/> |
| من 35 سنة إلى 44 سنة | <input type="checkbox"/> | من 45 سنة إلى 54 سنة | <input type="checkbox"/> |
| 55 سنة فما فوق       | <input type="checkbox"/> |                      |                          |

2- ما هي الدرجة العلمية التي تحملها حالياً؟

- |          |                          |            |                          |
|----------|--------------------------|------------|--------------------------|
| دبلوم.   | <input type="checkbox"/> | بكالوريوس. | <input type="checkbox"/> |
| ماجستير. | <input type="checkbox"/> | دكتوراه.   | <input type="checkbox"/> |

3- ما هو مؤهلك العلمي؟

- |                     |                          |                            |                          |
|---------------------|--------------------------|----------------------------|--------------------------|
| محاسبة.             | <input type="checkbox"/> | إدارة أعمال.               | <input type="checkbox"/> |
| علوم مالية ومصرفية. | <input type="checkbox"/> | غير ذلك انكره من فضلك..... | <input type="checkbox"/> |

4- ما هي وظيفتك الحالية؟

- |                           |                          |            |                          |
|---------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|
| مدقق حسابات               | <input type="checkbox"/> | محلل مالي  | <input type="checkbox"/> |
| مدير مالي أو رئيس حسابات. | <input type="checkbox"/> | محاسب مالي | <input type="checkbox"/> |

5- كم عدد السنوات التي قضيتها في عملك الحالي؟

- |                        |                          |                         |                          |
|------------------------|--------------------------|-------------------------|--------------------------|
| أقل من 5 سنوات.        | <input type="checkbox"/> | من 5 - أقل من 10 سنوات. | <input type="checkbox"/> |
| من 10 - أقل من 15 سنة. | <input type="checkbox"/> | من 15 - أقل من 20 سنة.  | <input type="checkbox"/> |
| من 20 - أقل من 25 سنة. | <input type="checkbox"/> | أكثر من 25 سنة.         | <input type="checkbox"/> |

6- ما هي الشهادات المهنية التي تحملها؟

JCPA

CPA

CMF

CMA

لا يحمل شهادات مهنية

أخرى  أنكرها من

فضلك.....

## الجزء الثاني - أسئلة ومتغيرات الدراسة:

بين مدى موافقتك على الأسئلة التالية والتي تبين أثر المعايير المحاسبية وأخلاقيات الأعمال على الممارسات المحاسبية في الشركات بوضع علامة (√) تحت الخانة المناسبة.

| الرقم                              | الفقره  | درجة الموافقة  |           |                |
|------------------------------------|---|----------------|-----------|----------------|
|                                    |   | موافق بشدة     | موافق     | محايد          |
| غير موافق بشدة                     | غير موافق   | غير موافق بشدة | غير موافق | غير موافق بشدة |
| <b>المعايير المحاسبية الدولية.</b> |   |                |           |                |
| 1                                  | تتسم المعايير المحاسبية الموضوعية بدرجة عالية من التفصيل الذي يحتاجه متخذ القرار في مستويات الإدارة الدنيا. |                |           |                |
| 2                                  | عند مواجهة موقف جديد في العمل يُعتمد على المعايير المحاسبية الدولية والمُعترف بها في حلها.                  |                |           |                |
| 3                                  | القوائم المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية الدولية والمُعترف بها خالية من الأخطاء.                       |                |           |                |
| 4                                  | توفير نظام رقابي ملائم وكاف للتأكد من تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشكلها الصحيح.                          |                |           |                |
| 5                                  | الالتزام بالمعايير المحاسبية يشعر العملاء بالثقة وضمن حقوقهم.   |                |           |                |
| 6                                  | تكون المعلومات المحاسبية المعدة وفق المعايير المحاسبية قابلة للمراجعة والتحقق ويمكن الاعتماد عليها.         |                |           |                |
| 7                                  | خرق المعايير المحاسبية يكون تحت طائلة المسؤولية.  |                |           |                |
| 8                                  | تقدم المعلومات المحاسبية المعدة وفق المعايير المحاسبية في الوقت المناسب.                                    |                |           |                |

| أخلاقيات المهنة.                                 |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  | 9 المعايير المحاسبية الدولية مبنية على أسس أخلاقية تحكمها وتضبطها.   |
|  |  |  |  |  | 10 يلتزم الموظفون في المنشأة بتطبيق أخلاقيات المهنة.   |
|  |  |  |  |  | 11 نظام الرقابة المتوفر في المنشأة مبني على أسس أخلاقية.   |
|  |  |  |  |  | 12 تتسم المعلومات المحاسبية المعدة وفق أخلاقيات المهنة بالحياد وعدم التحيز حيال مستخدميها.   |
|  |  |  |  |  | 13 أخلاقيات المهنة هي ضابط داخلي يمنع المحاسب من ارتكاب الأخطاء المقصودة كالغش والاحتيال.  |
|  |  |  |  |  | 14 ترتبط نزاهة وأمانة الموظفين في المنشأة، بنزاهة وأمانة رؤسائهم.  |
|  |  |  |  |  | 15 التقيد بأخلاقيات المهنة تؤثر بشكل إيجابي على سمعة المنشأة في السوق.   |
|  |  |  |  |  | 16 الالتزام بأخلاقيات المهنة في المنشأة هو التزام قانوني أكثر منه ذاتي.  |
|  |  |  |  |  | 17 تتضمن الخطط الدراسية لتخصصات المحاسبة في الجامعات الأردنية مواد مستقلة تتعلق بأخلاقيات المهنة   |
|  |  |  |  |  | 18 عدم تدريس أخلاقيات المهنة لطلبة المحاسبة في الجامعات يعتبر عنصراً هاماً لما نلحظه من تدني معرفة الطلبة بالأمور الأخلاقية في ممارسة المهنة.    |
| الممارسات المحاسبية (الإعتراف والقياس والإفصاح). |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  | 19 يتم التقيد بتطبيق الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية والمعترف بها.   |
|  |  |  |  |  | 20 تواكب الأعمال المحاسبية في المنشأة التطورات والتعديلات التي تتم على المعايير المحاسبية خصوصاً فيما يتعلق بالاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي. |

|                         |  |  |  |  |    |  |
|-------------------------|--|--|--|--|----|--|
|                         |  |  |  |  | 21 | الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح في المنشأة يساعد في اتخاذ القرارات الإدارية.             |
|                         |  |  |  |  | 22 | الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية يحمي حقوق المساهمين وتعاملاتهم مع المنشأة.                   |
|                         |  |  |  |  | 23 | يحق للمساهمين الاطلاع على إجراءات الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي المطبقة في المنشأة.   |
|                         |  |  |  |  | 24 | المعايير المحاسبية الدولية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح، هي معايير مبنية على أسس أخلاقية.                                  |
|                         |  |  |  |  | 25 | تطبيق المنشأة للمعايير المحاسبية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح، هو التزام قانوني أكثر منه أخلاقي.                           |
|                         |  |  |  |  | 26 | أخلاقيات المهنة هي دافع داخلي يساعد في إلتزام المحاسبين في المنشأة بتطبيق المعايير المحاسبية التي تخص الاعتراف والقياس والإفصاح. |
| موثوقية القوائم المالية |  |  |  |  |    |  |
|                         |  |  |  |  | 27 | تتمتع القوائم المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية بالشفافية والمصدقية.   |
|                         |  |  |  |  | 28 | تطبيق المعايير المحاسبية تساعد في الحد من استغلال السلطة في غير المصلحة العامة و عدم إلحاق الضرر بالآخرين.                       |
|                         |  |  |  |  | 29 | تساعد المعلومات المحاسبية المعدة وفق المعايير المحاسبية مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المتوقعة للأحداث المختلفة أو تصحيحها.       |
|                         |  |  |  |  | 30 | القوائم المالية المعدة في المنشأة تتصف بالمصدقية والموثوقية.   |
|                         |  |  |  |  | 31 | الالتزام بأخلاقيات المهنة يضمن المحافظة على سرية المعلومات المالية للمنشأة.  |

|  |  |  |  |  |    |   |
|--|--|--|--|--|----|---|
|  |  |  |  |  | 32 | تطبيق أخلاقيات المهنة يؤثر على رضا العملاء والموظفين في المنشأة.  |
|  |  |  |  |  | 33 | يؤثر إتباع الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي السليم، حسب المعايير المحاسبية الدولية، في أداء المنشأة إيجابياً. |

شكرا على مساعدتك في تعبئة هذه الاستبانة. نحن نقدر أي ملاحظات أو اقتراحات ترغب في إثارتها حول أي قضية ذُكرت في هذه الاستبانة. يمكن أن تستخدم الجزء المخصص أدناه أو استخدام صفحة إضافية وأرجعها مع الاستبانة المعبأة أو بمفردها.



**الملحق (3)**  
**قائمة أسماء محكمي الاستبانة**

| ر.ت | إسم المحكم            | جهة العمل               |
|-----|-----------------------|-------------------------|
| 1   | د. عبد الرحيم القدومي | جامعة الشرق الأوسط      |
| 2   | د. عبد الناصر نور     | جامعة الشرق الأوسط      |
| 3   | د. مضر عبد اللطيف     | جامعة الشرق الأوسط      |
| 4   | د. محمد النعيمي       | جامعة الشرق الأوسط      |
| 5   | د. علي اللاليد        | جامعة الشرق الأوسط      |
| 6   | د. غالب أبو رمان      | الجامعة الأردنية        |
| 7   | د. محمد الشنيكات      | جامعة البلقاء التطبيقية |
| 8   | د. هاني العزب         | جامعة البلقاء التطبيقية |

#### المحلق (4)

بيان بعدد أسماء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان

| التسلسل | أسماء الشركات   |
|---------|---|
| 1       | دروي ش الخليلي وأولاده                                  |
| 2       | الاتحاد لل صناعات المتطورة                              |
| 3       | الاسثمار العامة   |
| 4       | الكهرباء الأردنية                                       |
| 5       | الجنوب للإلكترونيات                                     |
| 6       | المتحدة للأعمال والشاريع                                |
| 7       | مصفاء البيت رول الأردنية                                |
| 8       | الصناعات الكيماوية الأردنية                             |
| 9       | شركة التراف رتين  |
| 10      | كهرباء محافظاة اربد                                     |
| 11      | العالمية للصناعات الكيماوية                             |
| 12      | الوطنية للصناعة الصلب                                   |
| 13      | الصناعات والكبريت الأردنية/ جيمكو                       |
| 14      | الوطنية لإنتاج النفط والطاقة الكهربائية من الصخر الزيتي |
| 15      | الأردنية للصناعات الصوف الصخري                          |
| 16      | مجموعاة أوفت ك لاسثمار                                  |
| 17      | العربية للمشاريع الاسثمارية                             |
| 18      | الدولية للصناعات السيلكا                                |
| 19      | الأهلية للمشاريع  |
| 20      | دار الغداء  |
| 21      | العامة للتعدين  |

|  |    |
|--|----|
| بنو دار للتجارة والاستثمار                 | 22 |
| اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي                 | 23 |
| الأمير للتنمية والمشاريع                   | 24 |
| التسهيلات التجارية الأردنية                | 25 |
| الإقبال للطباعة والتغليف                   | 26 |
| القدس لصناعات الخرسانة                     | 27 |
| الأسواق الحرة الأردنية                     | 28 |
| الوطني للصحة للدواجن                       | 29 |
| العربية لصناعة المواسير المعدنية           | 30 |
| الباطون الجاهز والتوريدات الإثرائية        | 31 |
| المصانع العربية الدولية للأغذية والاستثمار | 32 |
| العامية لصناعة وتسويق الخرسانة الخفيفة     | 33 |
| الأردنية للاستثمارات المتخصصة              | 34 |
| مصانع الورق والكرتون الأردنية              | 35 |
| رم علاء الدين للصناعات الهندسية            | 36 |
| أمانة للاستثمارات الزراعية والصناعية       | 37 |
| باطون لصناعة الطوب والبلاط المتداخل        | 38 |
| الأردنية للصناعات الخشبية / جوايكو         | 39 |
| المتكاملة للمشاريع المتعددة                | 40 |
| عافية العالمية - الأردن                    | 41 |
| الأردنية لصناعة الأتابيب                   | 42 |
| السفوكيماويات الأردنية                     | 43 |
| حديد الأردن                                | 44 |
| مصانع الخزف الأردنية                       | 45 |

|    |  |
|----|--|
| 46 | الجميعة ل نلاس تثمارات العام                                 |
| 47 | الأردنية لانتاج الأدوية                                      |
| 49 | العربية للصناعات الكهربائية                                  |
| 50 | نوبل للتجارة والاسثمار                                       |
| 51 | العالمية الحديثة للزيوت النباتية                             |
| 52 | مصانع الكابلات المتحدة                                       |
| 53 | دار الدواء للتنمية والاسثمار                                 |
| 54 | المركز الأردني للتجارة الدولية                               |
| 55 | الجنوب لصناعة الفلاتر  |
| 56 | الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها                     |
| 57 | الوطنية الأولى لصناعة وتكرير الزيوت النباتية                 |
| 58 | مصانع الزيوت النباتية الأردنية                               |
| 59 | الشرق الأوسط للصناعات الدوائية والكيمائية والمستلزمات الطبية |
| 60 | مصانع الآجواخ الأردنية                                       |
| 61 | مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة    |
| 62 | الحياة للصناعات الدوائية                                     |
| 63 | الألبان الأردنية   |
| 64 | الكابلات الأردنية الحديثة                                    |
| 65 | مجموعة العصر للاسثمار  |
| 66 | الإقبال للاسثمار   |
| 67 | الزيت لصناعة الألبسة الجاهزة                                 |
| 68 | الموارد الصناعية الأردنية                                    |
| 69 | البوتاس العربية  |
| 70 | الأردنية المركزية  |

|  |    |
|--|----|
| العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية  | 71 |
| مصانع الاتحاد لإنتاج التبغ والسجائر        | 72 |
| المركز العربي للصناعات الدوائية            | 73 |
| الوطنية لصناعة الكالسيوم                   | 74 |
| مناجم الفوسفات الأردنية                    | 75 |
| الأبسطة الأردنية                           | 76 |
| الوطنية لصناعات الألمنيوم                  | 77 |
| مصانع الاسمنت الأردنية                     | 78 |
| الدباغة الأردنية                           | 79 |
| المتخصصة للتجارة والاسثمار                 | 80 |
| القرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية  | 81 |
| الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية | 82 |
| الصناعية التجارية الزراعية / الإنتاج       | 83 |
| الصناعات البتروكيماوية الوسيطة             | 84 |
| انجاز للتنمية والمشاريع المتعددة           | 85 |
| عقاري للصناعات والاسثمار العقارية          | 86 |
| الدولية للصناعات الخزفية                   | 87 |

## المحلق رقم (5)

نتائج التحليل الإحصائي SPSS لاختبار الفرضيات

### Frequencies

|   |         | Statistics |      |      |     |     |      |
|---|---------|------------|------|------|-----|-----|------|
|   |         | age        | edu1 | edu2 | job | exp | cert |
| N | Valid   | 165        | 165  | 165  | 165 | 165 | 165  |
|   | Missing | 0          | 0    | 0    | 0   | 0   | 0    |

### Frequency Table

|       |   | age       |         |               |                    |
|-------|---|-----------|---------|---------------|--------------------|
|       |   | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | 1 | 21        | 12.7    | 12.7          | 12.7               |
|       | 2 | 60        | 36.4    | 36.4          | 49.1               |
|       | 3 | 53        | 32.2    | 32.2          | 81.3               |
|       | 4 | 18        | 10.9    | 10.9          | 92.2               |
|       | 5 | 5         | 3.0     | 3.0           | 100.0              |
| Total |   | 165       | 165     | 165           |                    |

|       |   | Edu 1     |         |               |                    |
|-------|---|-----------|---------|---------------|--------------------|
|       |   | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | 1 | 5         | 3.0     | 3.0           | 3.0                |
|       | 2 | 111       | 67.3    | 67.3          | 70.3               |
|       | 3 | 42        | 25.4    | 25.4          | 95.7               |
|       | 4 | 7         | 4.3     | 4.3           | 100.0              |
| Total |   | 165       | 100.0   | 100.0         |                    |

**Edu 1**

|   | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|-----------|---------|---------------|--------------------|
| 1 | 5         | 3.0     | 3.0           | 3.0                |
| 2 | 111       | 67.3    | 67.3          | 70.3               |
| 3 | 42        | 25.4    | 25.4          | 95.7               |
| 4 | 7         | 4.3     | 4.3           | 100.0              |

**Edu 2**

|         | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid 1 | 148       | 89.7    | 89.7          | 89.7               |
| 2       | 8         | 4.8     | 4.8           | 94.5               |
| 3       | 9         | 5.5     | 5.5           | 100.0              |
| 4       | 0         | 0       | 0             | 100.0              |
| Total   | 165       | 100.0   | 100.0         |                    |

**job**

|         | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid 1 | 34        | 20.6    | 20.6          | 20.6               |
| 2       | 13        | 7.9     | 7.9           | 28.5               |
| 3       | 38        | 23      | 23            | 51.5               |
| 4       | 21        | 48.5    | 48.5          | 100.0              |
| Total   | 165       | 100     | 165           |                    |

**exp**

|          | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| 0Valid 1 | 21        | 12.7    | 12.7          | 12.7               |
| 2        | 60        | 36.4    | 36.4          | 49.1               |
| 3        | 53        | 32.2    | 32.2          | 81.3               |
| 4        | 18        | 10.9    | 10.9          | 92.2               |
| 5        | 8         | 4.8     | 4.8           | 97.0               |
| 6        | 5         | 3.0     | 3.0           | 100.0              |
| Total    | 165       | 100.0   | 100.0         |                    |

|       |   | <b>cert</b> |         |               |                    |
|-------|---|-------------|---------|---------------|--------------------|
|       |   | Frequency   | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | 1 | 4           | 2.4     | 2.4           | 2.4                |
|       | 2 | 32          | 19.4    | 19.4          | 21.8               |
|       | 3 | 23          | 13.9    | 13.9          | 35.7               |
|       | 4 | 17          | 10.3    | 10.3          | 46.0               |
|       | 5 | 8           | 4.8     | 4.8           | 50.8               |
|       | 6 | 81          | 49.2    | 49.2          | 100.0              |
| Total |   | 165         | 100.0   | 100.0         |                    |

## Descriptives

| <b>Descriptive Statistics</b> |     |         |         |      |                |
|-------------------------------|-----|---------|---------|------|----------------|
|                               | N   | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| q1                            | 165 | 2.00    | 5.00    | 4.02 | 0.47           |
| q2                            | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.32 | 0.46           |
| q3                            | 165 | 3.00    | 5.00    | 2.48 | 0.33           |
| q4                            | 165 | 2.00    | 5.00    | 4.34 | 0.60           |
| q5                            | 165 | 2.00    | 5.00    | 4.10 | 0.42           |
| q6                            | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.39 | 1.04           |
| q7                            | 165 | 3.00    | 5.00    | 3.96 | 0.77           |
| q8                            | 165 | 2.00    | 5.00    | 2.98 | 0.66           |
| Valid N (listwise)            | 165 |         |         |      |                |

| <b>Descriptive Statistics</b> |     |         |         |      |                |
|-------------------------------|-----|---------|---------|------|----------------|
|                               | N   | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
| q9                            | 165 | 1.00    | 5.00    | 1.86 | 1.07           |
| q10                           | 165 | 1.00    | 5.00    | 1.80 | 0.85           |
| q11                           | 165 | 1.00    | 5.00    | 1.86 | 1.02           |
| q12                           | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.07 | 1.01           |
| q13                           | 165 | 2.00    | 5.00    | 2.65 | 0.52           |
| q14                           | 165 | 2.00    | 5.00    | 2.70 | 0.93           |
| q15                           | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.12 | 0.41           |
| q16                           | 165 | 1.00    | 5.00    | 1.50 | 0.71           |



|                    |     |      |      |      |      |
|--------------------|-----|------|------|------|------|
| q17                | 165 | 1.00 | 5.00 | 1.06 | 0.84 |
| q18                | 165 | 2.00 | 5.00 | 3.03 | 0.99 |
| Valid N (listwise) | 165 |      |      |      |      |

#### Descriptive Statistics

|                    | N   | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|-----|---------|---------|------|----------------|
| q19                | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.97 | 0.47           |
| q20                | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.90 | 0.46           |
| q21                | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.99 | 0.33           |
| q22                | 165 | 3.00    | 5.00    | 4.38 | 0.60           |
| q23                | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.98 | 0.42           |
| q24                | 165 | 2.00    | 5.00    | 2.59 | 1.04           |
| q25                | 165 | 3.00    | 5.00    | 4.58 | 0.77           |
| q26                | 165 | 3.00    | 5.00    | 4.33 | 0.66           |
| Valid N (listwise) | 165 |         |         |      |                |

#### Descriptive Statistics

|                    | N   | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|-----|---------|---------|------|----------------|
| q27                | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.59 | 0.64           |
| q28                | 165 | 3.00    | 5.00    | 4.00 | 0.47           |
| q29                | 165 | 3.00    | 5.00    | 4.04 | 0.29           |
| Q30                | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.90 | 0.46           |
| Q31                | 165 | 3.00    | 5.00    | 4.35 | 0.62           |
| Q32                | 165 | 2.00    | 5.00    | 3.75 | 0.62           |
| Q33                | 165 | 3.00    | 5.00    | 4.01 | 0.39           |
| Valid N (listwise) | 165 |         |         |      |                |

## Regression

#### Variable Entered/ Removed

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Methods |
|-------|-------------------|-------------------|---------|
| 1     | Sum2 a            |                   | Enter   |

**Variable Entered/ Removed**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Methods |
|-------|-------------------|-------------------|---------|
| 1     | Sum2 a            |                   | Enter   |

a. All requested variables entered.

b. Dependent variable: sum4.

**Model Summary**

| Model | R      | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|--------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | 0.670a | 0.448    | 0.445             | 0.22344                    |

a. predictors: (Constant), sum2.

**ANOVA**

| Model        | Sum of squares | df  | Mean Square | f       | Sig.   |
|--------------|----------------|-----|-------------|---------|--------|
| 1 Regression | 6.611          | 1   | 6.611       | 132.421 | 0.000a |
| Residual     | 8.138          | 163 | 0.05        |         |        |
| Total        | 14.749         | 164 |             |         |        |

a. predictors: (Constant), sum2.

b. Dependent variable: sum4.

**Coefficient**

| Model | Unstandardized Coefficient | Unstandardized Coefficient | t | Sig. |
|-------|----------------------------|----------------------------|---|------|
|       |                            |                            |   |      |

|            | B     | Std. Error | Beta |        |       |
|------------|-------|------------|------|--------|-------|
| 1 constant | 2.372 | 0.138      |      | 17.203 | 0.000 |
| sum2       | 0.456 | 0.04       | 0.67 | 11.507 | 0.000 |

b. Dependent variable: sum3.

#### Variable Entered/ Removed

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Methods |
|-------|-------------------|-------------------|---------|
| 1     | Sum2 a            |                   | Enter   |

a. All requested variables entered.

b. Dependent variable: sum3.

#### Model Summary

| Model | R     | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | 0.443 | 0.196    | 0.191             | 0.26843                    |

a. predictors: (Constant), sum2.

#### ANOVA

| Model        | Sum of squares | df  | Mean Square | f      | Sig.   |
|--------------|----------------|-----|-------------|--------|--------|
| 1 Regression | 2.860          | 1   | 2.860       | 39.689 | 0.000a |
| Residual     | 11.745         | 163 | 0.072       |        |        |
| Total        | 14.605         | 164 |             |        |        |

a. predictors: (Constant), sum2.

b. Dependent variable: sum3.

**Coefficient**

| Model      | Unstandardized Coefficient |            | Unstandardized Coefficient | t      | Sig.  |
|------------|----------------------------|------------|----------------------------|--------|-------|
|            | B                          | Std. Error | Beta                       |        |       |
| 1 constant | 2.931                      | 0.166      |                            | 17.960 | 0.000 |
| sum2       | 0.300                      | 0.48       | 0.443                      | 6.300  | 0.000 |

b. Dependent variable: sum3.

**Variable Entered/ Removed**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Methods |
|-------|-------------------|-------------------|---------|
| 1     | Sum1 a            |                   | Enter   |

a. All requested variables entered.

b. Dependent variable: sum4.

**Model Summary**

| Model | R     | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | 0.552 | 0.304    | 0.304             | 0.29203                    |

a. predictors: (Constant), sum1.

**ANOVA**

| Model | Sum of squares | df | Mean Square | f | Sig. |
|-------|----------------|----|-------------|---|------|
|-------|----------------|----|-------------|---|------|

|            |        |     |       |         |        |
|------------|--------|-----|-------|---------|--------|
| Regression | 0.848  | 1   | 0.848 | 111.410 | 0.000a |
| Residual   | 13.901 | 163 | 0.85  |         |        |
| Total      | 14.749 | 164 |       |         |        |

a. predictors: (Constant), sum1.

b. Dependent variable: sum4.

#### Coefficient

| Model      | Unstandardized Coefficient |            | Unstandardized Coefficient | t      | Sig.  |
|------------|----------------------------|------------|----------------------------|--------|-------|
|            | B                          | Std. Error | Beta                       |        |       |
| 1 constant | 3.448                      | 0.160      |                            | 21.592 | 0.000 |
| sum2       | 0.122                      | 0.039      | 0.552                      | 3.153  | 0.000 |

b. Dependent variable: sum4.

#### Variable Entered/ Removed

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Methods |
|-------|-------------------|-------------------|---------|
| 1     | Sum1 a            |                   | Enter   |

a. All requested variables entered.

b. Dependent variable: sum3.

#### Model Summary

| Model | R     | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | 0.751 | 0.564    |                   | 0.29910                    |

a. predictors: (Constant), sum1.

## ANOVA

| Model      | Sum of squares | df  | Mean Square | f       | Sig.  |
|------------|----------------|-----|-------------|---------|-------|
| Regression | 0.023          | 1   | 0.023       | 166.440 | 0.000 |
| Residual   | 14.583         | 163 | 0.089       |         |       |
| Total      | 14.605         | 164 |             |         |       |

a. predictors: (Constant), sum1.

b. Dependent variable: sum3.

## Coefficient

| Model      | Unstandardized Coefficient |            | Unstandardized Coefficient | t      | Sig.  |
|------------|----------------------------|------------|----------------------------|--------|-------|
|            | B                          | Std. Error | Beta                       |        |       |
| 1 constant | 3.885                      | 0.164      |                            | 23.752 | 0.000 |
| sum2       | 0.02                       | 0.04       | 0.751                      | 0.502  | 0.000 |

b. Dependent variable: sum3.